التربية البدنية والرياضة

آفاق ومعالم

التربية البدنية والرياضة

آفاق ومعالم

د.غيدي عبد القادر

فهرنهايت 451
للنشر والترجمة

د.غيدي عبد القادر
التربية البدنية و الرياضة آفاق ومعالم
ردمك: 978-9931-288-36-7
الايداع القانوني: مارس 2023

الناشر: فهرنهايت 451 للنشر والتوزيع
إيميل: edition.fahrenheit451@gmail.com
العنوان: وسط مدينة الجلفة.

جميع الحقوق محفوظة ©
لا يسمح بنسخ أو استعمال أو إعادة إصدار أي جزء من هذا الكتاب سواء ورقيا أو إلكترونيا أو أية وسائط أخرى، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي من الناشر.
تستثنى منه الاقتباسات القصيرة المستخدمة في عرض الكتاب.

إهـــــداء

إلى إبنتي جمانة ، و إلى طلبة المعاهد الرياضية

الباب الأول: التعليم تراث متداول

لقد كان التعليم موجودًا بشكل أو بآخر منذ بداية الجنس البشري، و هذا السبب هو أن التعليم ، الذي تم تعريفه على أنه عملية تمكين التعلم ، كان دائمًا أمرًا لا بد منه. بعد كل شيء ، بدون تعليم ، لن يكون هناك جيل مستعد تمامًا للوفاء بمسؤولياته في العالم. يحصل كل جيل جديد على معرفة الجيل السابق ، ونتيجة لذلك ، يتحسن كل جيل جديد.

يعتقد معظم الناس اليوم أن المدرسة والتعليم يعنيان نفس الشيء، و هذا الاعتقاد ليس مفاجأة كبيرة لأن معظمنا سيقضي معظم حياته في المدرسة ، وربما يكون الجزء الأكثر أهمية في التعليم الرسمي. لذلك ، على سبيل المثال ، يتحسن معظمنا في التعايش مع الآخرين ، وتعلم القراءة ، ورؤية السلطة التي لا تأتي من والدينا في المدرسة.

إن التعليم والتعليم كما نعرفهما اليوم لا يكون لهما معنى إلا عند النظر إليه من خلال عدسة التاريخ، و يمكن للبشر دائمًا تنظيم المعلومات وتخزينها ونقلها من خلال الأصوات والكلمات ، على عكس الحيوانات الأخرى،أي قبل اختراع التكنولوجيا ، كان الشكل الوحيد المتاح للتعليم هو الكلام الشفهي،و اعتمد الناس على التواصل

الشفهي لاكتساب معرفة هائلة بالنباتات والحيوانات والأراضي التي اعتمدوا عليها من مجموعات الصيادين حتى ظهور الزراعة ، التي بدأت قبل 10,000 عام.

إن النظام التربوي في أي دولة من الدول يعكس طموحاتها، ويسعى في سيرورة دائمة إلى إيجاد الحلول االمناسبة لتنشئة الأجيال تنشئة إجتماعية صحيحة ، تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع،ويعتبر قطاع التربية والتعليم المرآة الصادقة للفلسفة التي يتبناها أي مجتمع من المجتمعات حيث تتطور وفقا لإمكانياته، وتعتبر المدرسة التي توكل إليها مهام التربية والتعليم، وأهداف المدارس تتباين بتباين أنواع التعليم ومراحله حتى تسدّ حاجات جميع مراحله التعليمية، ولو أنها في الوقت نفسه تقوم آصولها على أهداف مشتركة، ويعتبر التدريس في آي مرحلة تعليمية كانت فن لا يتقنه إلاّ من وهب هذا الفن النبيل والصعب في آن واحد باعتبار أن عملية التدريس تهدف أساسا إلى بناء شخصية الفرد في جوانب عديدة كالعقلية، الخلقية والكمالية،

و الصحية ،و عملية تعامل مع عقول على إختلاف ما فيها من فروق فردية و حاجات فردية أيضا وتخضع للعديد من المتغيرات

والمستجدات التي تطرأ على ساحة العولمة والتي هي في تغير وتجدد دائمين.

1-التعليم :

التعليم هو فن مساعدة الآخرين على التعلم، وهو يثير نشاط المعلم والمتعلم لإكتساب السلوك ،وبالتالي فعملية التعلم تنصب على المعلم والمتعلم.

والتعليم مهنة من أفضل المهن الإنتاجية,حيث أنها تخلق القوى البشرية الناضجة الضرورية اللازمة لبناء المجتمع وتطوره، وتقوم على مجموعة متكاملة من المعارف والأفكار تستدعي تدريبا عقليا مناسبا، فهي تركز على الأنشطة العقلية أكثر من الحسية ، وتتطلب هذه المهنة إعدادا مهنيا شاملا، ولمدة طويلة، وتعتمد على التجارب والبحث العلمي للمعرفة المتطورة لها.

ومهنة التعليم تعطى الفرصة للمعلم أن يتعامل مع الكبير والصغير والطفل والشاب والفتاة.

والأطفال أمانة في أعناقهم، فهم المرشدون والموجهون لهم.

والتعليم وسيلة لتدريب الطفل، والنضج هو الأساس الذي يبنى عليه هذا التعليم لإكسابه ما يحتاج إليه من معلومات ومهارات واتجاهات وعادات .(سهير كاملا حمد 2004، ص: 40).

ووجود الصبي مع غيره من الصبيان أدعى إلى التعلم والتخرج، فانه يباهي الصبيان مرة ويغبطهم مرة، ويأنف القصور من شأنهم

مرة ، ثم أنهم يتوافقون ويتعارضون الزيارة، ويتكومون ويتعارضون الحقوق ، وكل ذلك من أسباب المباراة والمباهاة ، والمساجلة والمحاكاة ، وفي ذلك تهذيب لأخلاقهم وتحريك لفهمهم وتمرين لعاداتهم.

ويلعب التعليم دورا في إكساب الفرد ايجابية في المواقف المختلفة، فالمشاركة في منحى الحياة تحتاج إلى قدر كبير من رجاحة العقل، ووجود الفهم .

وحتى في مجال النكت فإنها تتطلب إلماما بالظروف السياسية والإجتماعية والإقتصادية وكلها أمور يجب على المشارك في النكتة أن يكون على علم بها وبمدلولها النفسي والرمزي.(سهير كاملا حمد 2004،ص: 40)

وقد إتضح من دراسة أجريت في العلاقة بين التعليم وسماع النكت تبين منها أنه كلما انخفض المستوى العلمي للأفراد كلما زادت نسبة تقديرهم على أن سماع النكتة يبعدهم عن الهم والمتاعب ,وكلما ارتفع المستوى التعليمي للأفراد كلما قلت وظيفة النكتة المسموعة في أنها تبعدهم عن الهم والمتاعب ,وكلما زادت في أنها"بتعرفه رأي الناس في حاجة" ويدل هذا على أن فهم دلالة النكتة يحتاج إلى إعمال الفكر (سهير كاملا حمد، ص: 119-120).

وتبين وجود علاقة بين موقف القافية ومتغير نوع التعليم في دراسة أجريت في هذا المجال.

وجاءت نسبة التعليم العلمي بنسبة أعلى من معرفة القافية فاقت كل نسب فئات التعليم الأخرى، وزادت نسبة من يعرفون القافية على نسبة عدم معرفتها في فئات التعليم الأدبي، و هكذا استبان الفروق بين التعلم والتعليم ، وإذا كان التعلم يعتمد على التعليم ,فان العكس صحيح .(عصام نور ،2004،ص:21) .

2-المراحل التعليمية عبر التاريخ :

لقد مرّ التعليم عبر التاريخ بعدة مراحل أهملها :

- تطور التربية والتعليم في الجزائر:

مرت المنظومة التربوية الجزائرية بمراحل عديدة إرتبطت بواقعها السياسي والثقافي والإقتصادي، ولقد بذلت جهود معتبرة لإصلاح وإعادة الإعتبار لهذا القطاع الهام رغم الصعوبات التي واجهتها، ويمكن إبراز هذه المراحل في النقاط التالية:

حيث إهتم الإسلام بالتربية والتعليم، و ازدهر التعليم بالمشرق العربي وانتشرت فيه المؤسسات الدينية والتربوية نتيجة ظهور الإسلام بهذه المنطقة، وبذلك ظهرت مؤسسات تربوية كثيرة كالمساجد ، الكتاتيب ،قصور الخلفاء،و منازل العلماء لهدف نشر العلم.

لقد إنتشر الإسلام في ربوع الجزائر لتعدد مبادئ الدين إلى جانب القراءة والكتابة.بعد ذلك ظهرت المدارس في فترة متأخرة وبقيت المساجد والكتاتيب هي مراكز النشاطات العلمية من قبل ظهور الموحدين أي حوالي القرن السادس الهجري، ومن المدارس الأولى التي اشتهرت بها الجزائر تلك التي أسست في تلمسان في عهد الزيانيين القرن التاسع الهجري، ولقد كانت الأوقاف هي المموّل الرئيسي لمصاريف المدارس وأجور المدرسين، أمّا من حيث برامج الدراسة تتمثل في تفسير

القرآن والحديث والفقه والبيان والحساب، ودراسة النصوص. (بوفلجة غيات مرجع سابق ،ص: 10)

و إنتشرت في كامل ربوع الوطن في كل من التيطري بالأخص و قسنطينة والجلفة وحتى بتيزي وزو وبجاية ومناطق أخرى بعد ذلك حسب الروايات التي سمعتها من كبار الشيوخ بمنطقتي .

1-1.التربية والتعليم في العهد التركي:

شهدت هذه الفترة إنتشار المؤسسات الدينية و مؤسسات التعليم الإبتدائي في كل القرى والمدن وكانت التعاليم الإسلامية تقدم في الكتاتيب، و بعد حفظ القرآن الكريم كان أغلبية الطلاب يتوقفون عند هذه المرحلة، وفئة قليلة منهم يتوجهون إلى جامعة فاس المغربية أو جامعة الزيتونة في تونس أو جامعة الأزهر بمصر لمواصلة الدراسة (بوفلجة غيات مرجع سابق ،ص: 12)

لكن ما لاحظته من خلال مطاعتي أن العثمانيين إهتموا بالتعليم بمقدار إهتمامهم بالجانب الديني للمؤسسات التربوية، وذلك بولاية المدية خاصة والتي كانت عاصمة للدولة العثمانية آنذلك ، وكانت نهاية العهد العثماني في الجزائر نهاية حتمية للمؤسسة الدينية، بل نستطيع ان نقول بانها بداية لعهد المضايقات في فترة الإحتلال الفرنسي الغاشم ، و التي لم تؤثر كثيرا في نفوس الجزائريين الذين

بقوا متمسكين بدينهم الحنيف في الخفاء أحيانا ، إلا ان هناك من باع دينه

و وطنه في تلك الفترة الإستعمارية .

لقد كان التعليم موجودًا بشكل أو بآخر منذ بداية الجنس البشري،و هذا السبب هو أن التعليم ، الذي تم تعريفه على أنه عملية تمكين التعلم ، كان دائمًا أمرًا لا بد منه. بعد كل شيء ، بدون تعليم ، لن يكون هناك جيل مستعد تمامًا للوفاء بمسؤولياته في العالم. يحصل كل جيل جديد على معرفة الجيل السابق ، ونتيجة لذلك ، يتحسن كل جيل جديد.

يعتقد معظم الناس اليوم أن المدرسة والتعليم يعنيان نفس الشيء،و هذا الاعتقاد ليس مفاجأة كبيرة لأن معظمنا سيقضي معظم حياته في المدرسة ، وربما يكون الجزء الأكثر أهمية في التعليم الرسمي. لذلك ، على سبيل المثال ، يتحسن معظمنا في التعايش مع الآخرين ، وتعلم القراءة ، ورؤية السلطة التي لا تأتي من والدينا في المدرسة.

إن التعليم والتعليم كما نعرفهما اليوم لا يكون لهما معنى إلا عند النظر إليه من خلال عدسة التاريخ، و يمكن للبشر دائمًا تنظيم المعلومات وتخزينها ونقلها من خلال الأصوات والكلمات ، على عكس

الحيوانات الأخرى،أي قبل اختراع التكنولوجيا ، كان الشكل الوحيد المتاح للتعليم هو الكلام الشفهي،و اعتمد الناس على التواصل الشفهي لاكتساب معرفة هائلة بالنباتات والحيوانات والأراضي التي اعتمدوا عليها من مجموعات الصيادين حتى ظهور الزراعة ، التي بدأت قبل 10,000 عام.

1-2.التربية والتعليم في عهد الإستعمار الفرنسي:

إن أول ما عمد إليه الإستعمار الفرنسي في الجزائر هو القضاء على الثقافة الإسلامية، وذلك بمطاردة علماءها وتشريدهم، وهدمت الكثير من الكتاتيب والزوايا ومصادرة الأملاك الدينية والأوقاف.

و قد تبنى الإستعمار الفرنسي سياسته التي تمثلت في:

- تفقير الجزائريين لصالح رفع مستوى معيشة الأوروبيين.
- تجهيل الجزائريين بهدف رفع المستوى العلمي للأوروبيين.
- نشر المسيحية والحط من شأن الدين الإسلامي.
- إحلال اللغة الفرنسية محل اللغة العربية في التعليم والإدارات والمؤسسات ومنعت الثقافة الوطنية ومحاولة إدماج الجزائريين في الثقافة الفرنسية.(طعيلي محمد الطاهر،2008،ص:25،24).

و ما لاحظناه أن الإستعمار الفرنسي نجح إلى حدّ بعيد في ترسيخ اللغة الفرنسية التي أصبح الكثير من المواطنين الجزائريين يتكلمون بها و يتباهون بالنطق بها أمام الناس إلى غاية الساعة .

1-3.التربية والتعليم عند الإستقلال:

شكل التعليم أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على الإستقلال عام1962 ، رغم انّها واجهت غداة الاستقلال عدّة مشاكل من بينها تخلف إجتماعي وانتشار الأمية حيث بلغ 95 %عند الذكور و 99%عند الإناث، إضافة إلى النقص الكبير في الهياكل المدرسية والموارد المالية، و العجز الشبه التّام للمؤطرين والفنيين في مختلف القطاعات الإجتماعية والإقتصادية .ومنظومة تربوية لا تخدم مصالحها وطموحاتها .وقد كان الواقع التربوي الإجتماعي يتميّز ب:

- ✓ إنخفاض مستوى التمدرس عند الجزائريين وحاجة الجزائر إلى إطارات والكفاءات لتسييرالإقتصاد والمصالح الإجتماعية، ممّا أدى إلى جلب المتعاونين من بعض الدول العربية والأوروبية خاصة فئة المدرسين.
- ✓ إنتشار المدارس مع توفير الظروف المناسبة للدراسة(بوفلجة غيات، مرجع، سابق، ص: 36)

كما قامت الجزائر ب:

- ✓ تعميم التعليم بإقامة المنشأت التعليمية وتوسيعها إلى المناطق النائية
- ✓ جزأرة إطارات التعليم و جعل إطارات التعليم جزائرية.
- ✓ التعريب التدريجي للتعليم، مع تكييف مضامين الموروثة عن النظام الفرنسي (وزارة التربية الوطنية، الأنظمة التربوية2008 ، ص: 8).

4.1.- تنظيم التعليم غداة الاستقلال من 1962الى 1970:

لقد كان التعليم غداة الإستقلال مقسما إلى مايلي:

-التعليم الإبتدائي :وهي مرحلة إلزامية تبدأ من سن السادسة مدة الدراسة فيها 6 سنوات، وقد تضاف سنة واحدة (أي) سبع سنوات للتلاميذ الذّين يحضرون الشهادة الإبتدائية، أمّا سنوات الدراسة فقسمت إلى:

- ✓ التحضير الأول.
- ✓ التحضيري الثاني.
- ✓ الإبتدائي الأول.
- ✓ الإبتدائي الثاني.
- ✓ المتوسط الأوّل.

- ✓ المتوّسط الثّاني.
- ✓ -النهائي .

وتنتهي السنة السادسة من التعليم الإبتدائي بمسابقة الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي (السادسة سابقا)، بينما يحضر تلاميذ السنة السابعة شهادة التعليم وتمنح لهم فرصة الإلتحاق إلى السنة الثانية من التعليم العام، أمّا الفاشلون ،الإبتدائي فليس لهم الحظ في مواصلة الدراسة (بوفلجة غيات، مرجع سابق ، ص:37 ،38)

- التعليم المتوسط: مدة التعليم أربعة سنوات، وفي نهاية المرحلة يجتاز الطالب إمتحان شهادة التعليم المتوسط ،وينقسم التعليم في هذه المرحلة إلى :

التعليم العام :مدته أربع سنوات ويؤدي إلى ثانوية التعليم العام وتنتهي الدروس بإجتياز شهادة أهلية الدراسة في الطور الأول وقد عوضت بشهادة التعليم العام.

التعليم التقني :مدته 3 سنوات ويؤدي إلى ثانوية التعليم التقني وتنتهي الدراسة بإجتياز شهادة الكفاءة المهنية.

التعليم الفلاحي :مدته ثلاث سنوات، وتمنح للطالب شهادة الكفاءة الفلاحية:

-**التعليم الثانوي** :يوفر التعليم الثانوي ثلاث أنواع من التكوين :

-**التعليم العام** :مدته ثلاث سنوات ويحضر لمختلف شعب البكالوريا

التي تتيح الدخول إلى الجامعة، وتتمثل الشعب في الرياضيات، علوم تجريبية فلسفة، أمّا ثانويات التعليم التقني فتحضر الطلبة لإجتياز البكالوريا شعب تقنيرياضي تتقني إقتصادي.

-التعليم الصناعي والتجاري :يحضر التلاميذ لإجتياز شهادة الأهلية في

الدراسات الصناعية والأهلية في الدراسات التجارية، وقد تم تعويض هذا النظام بتنصيب الشعب التقنية الصناعية والتقنية المحاسبية والتي تتوج بشهادة بكالوريا التقني.

-التعليم التقني :يحضر لإجتياز شهادة التحكم خلال ثلاث سنوات من

التخصص يعد الحصول على شهادة الكفاءة المهنية .(وزرة التربية الوطنية ، الأنظمة التربوية، مرجع سابق، ص: 8).

وتميزت هذه الفترة الإنتقالية ب:

-تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية وتوسيعها إلى المناطق النائية

-جزأرة إطارات التعليم

-التعريب التدريجي للتعليم.

ما نلاحظه من هذه الفترة أن التركيز كان على تعميم التمدرس أكثر من العناية

بالبرامج التربوية والإصلاح، حيث حافظ التعليم على نفس البرامج الفرنسية مع تعريب مواد الشعب المعربة.

3- إصلاح التعليم : 1970

يسمى بمشروع المدرسة الأساسية الذي تم تعميمه إبتداءا من 1980 ويعتبر هذا الأخير إصلاحا جذريا لم تشهده الجزائر من قبل وهو إصلاح شامل في مجالات الهياكل ومضامين البرامج وطريق واستراتيجيات التدريس وذلك وفق صدور أمرية رقم (35،76)بتاريخ 16 أفريل سنة 1976، حيث عرفت المدرسة الاساسية في هذا الإصلاح على أنها تلك البنية القاعدية التي تمنح طوال تسع سنوات تربية إجبارية مشتركة بين الجميع، وهي تتيح لكل تلميذ إمكانية مواصلة دراسته إلى أقصى ما يستطيع، كما تهيئه في نفس الوقت من النواحي العلمية والتقنية والعلمية إلى الإلتحاق إمّا بوحدات الإنتاج إمّا بمؤسسات التكوين المهني أو مؤسسات التعليم الثانوي، ومن خصائصه انّه تعليم شامل يحتوي على المعارف الأساسية والتطبيقات العلمية والمهنية فيندمج في مناهجه ما بين المعرفة والعمل ويدرب التلاميذ على

توظيف المعارف المكتسبة في تطبيقات علمية منتجة، وهو مختلف الجوانب العقلية والوجدانية والحرآية بشكل متوازن، كما يساعد الطفل على التكيف مع محيطه وفق روح العصر الذي يعيشه وخصائص الثقافة التي ينتمي إليها، فهو يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التي تنفذ مع ظروف البيئات المختلفة. (طعيلي محمد، الطاهر،مرجع سابق ، ص: 28).

ومن بين الأسباب التي أدت إلى ظهور المدرسة الأساسية نوجزها ما يلي:

-وجود حاجز مسابقة الدخول إلى السنة الأولى متوسط وتعتبر مسابقة السادسة

عائقا حقيقيا بالنسبة للتلاميذ الضعفاء وهو سبب إقصاء عدد كبير منهم عن النظام التربوي و في سن مبكرة.

-إمكانية جنوح الأطفال المطرودين من المدارس في سن مبكرة نتيجة إهمالهم ، وتركهم لعناية الشارع في سن يحتاجون فيها إلى عناية المجتمع، ونظرا باستحالة إلتحاقهم بعالم الشعل ممّا يؤثر إلى إزديدا معدل الأمية بين المجتمع الجزائري.(وزارة التربية الوطنية، هياكل النظام التربوي بموجب أمرية 1976) .

-إزدواجية في لغة التكوين حيث إذا كانت هناك شعبتان في إطار التعليم المتوسط (معربون ومفرنسون) مزدوجي اللغة ممّا يؤثر على مستوى تحصيل التلاميذ، وما نتج عن ذلك صراعات لدى أفراد الشعب الواحد

- عدم شمولية التعليم المتوسط والذي لا يتماشى مع ديمقراطية التعليم وإجحاف في حق بعض المناطق المحرومة.

-تغلب الطريقة الإلقائية والتمركز حول المدرس.

كما أدى إصلاح التعليم إلى إدماج كل من التعليم الإبتدائي والتعليم المتوسط في مرحلة واحدة متكاملة وهي التعليم الأساسي، وشهدت هذه الفترة تكاثر مؤسسات تكوين الأساتذة وإحداث المعاهد التكنولوجية للتربية بدلا من المدارس العليا للطلب المتزايد للمدرسين.(بوفلجة غيات، مرجع سابق ، ص:41)

وكانت المدرسة الأساسية ترمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

-ضمان تربية إلزامية مجانية خلال مدة تسع سنوات.

-ضمان قدر متساو من المعلومات لكل طفل وجود حصص خاصة للتلاميذ المتخلفين والضعفاء في بعض المواد مع وجود ضمان تربية خاصة لذوي الإحتياجات الخاصة.

-توحيد لغة التعليم والقضاء على إزدواجية اللغة وإعادة الإعتبار للغة العربية.

-ربط البرامج التعليمية بالقيم العربية الإسلامية وتعريف النشر على دينه ومقوماته الحضارية.

-مراعاة نمو قدرات الطفل عند وضع البرامج، حيث يعتبر النمو النفسي والجسمي للطفل أهم عامل يجب أخذه بعين الإعتبار، حيث يعتبر النمو النفسي والجسمي للطفل أهم عامل يجب أخذه بعين الإعتبار عند وضع أي نظام تربوي عصري.

-تعليم الأسس الرياضية والعلمية حتى يتمكن التلميذ من إآتساب تقنيات التحليل والإستدلال .(نفس المرجع، ص:44-45).

ولقد واجهت المدرسة الأساسية عوائق عديدة لكونها تتطلب إمكانيات مادية وبشرية هائلة فهي بحاجة إلى خفض عدد التلاميذ بالفصول الدراسية آما تحتاج إلى أجهزة ومخابر ضرورية إضافة إلى تدهور المستوى الإقتصادي والإجتماعي للمدرسين وإنحطاط مكانتهم في المجتمع، وهكذا أنخفض مستوى رضاهم المهني ممّا أثّر على آدائهم التربوي (.نفس المرجع السابق، ص 50).

4- الإصلاح التربوي الجديد:

إنطلاقا من العام الدراسي 2003.2004 عرفت المنظومة التربوية إصلاحات كبرى وتمحورت حول ثلاث محاور وهي:

-تحسين نوعية التأطير.

-إعادة تنظيم المنظومة التربوية، إذ تم الإحتفاظ ب تسع سنوات لكنها صنفت بالطريقة الآتية:

-تعليم تحضيري إجباري:

-التعليم الأساسي : وهو تعليم إلزامي ومجاني مدته تسع سنوات يشمل الشريحة العمرية(من6 إلى 16 سنة)

و مهمته إعطاء تربية قاعدية مشتركة وينقسم إلى:

أولا - التعليم الإبتدائي :مدته خمس سنوات

ثانيا - التلعيم المتوسط : مدته أربع سنوات.

-**التعليم الثانوي** :يرمي إلى الإلتحاق بالتعليم العالي مدته ثلاث سنوات ، ويشمل نوعين من التعليم

أولا:التعليم الثانوي العام.

ثانيا:التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (وزارة التربية الوطنية، الأنظمة التربوية، ص: 50).

5- تنظيم التدريس ومراحله في الجزائر:

يخضع نظام المراحل التعليمية منطق التدرج باعتبار أن الكفاءات الختامية المستهدفة في نهاية آل طور بالنسبة لكل البرامج المقررة فيه تشملها بالضرورة الكفاءات المستهدفة في نهاية الطر الموالي، وبالتالي لا يمكن أن ينتقل التلميذ من طور إلى آخر إلاّ إذا أظهرالتقويم أنّه يتحكم بصفة آافية في الكفاءات المستهدفة للطور السابق، وبذلك يصبح الطور هو الوحدة القاعدية لتقويم مدى تمكن التلاميذ من المكفاءات الختامية، ويعتبر النظام التربوي بمثابة طريقة أو نظاما

يتبعها المنظومة التربوية لتلقين المتعلمين معارف مختلفة في جميع ميادين المعرفة، ولقد قسّم التعليم في الجزائر إلى مراحل وأطوار متعددة متدرجة نتيجة تصّور علمي وهو أنّ الإنسان يمرّ بأدوار معينة في مراحل حياته، وأنّ لكل مرحلة فيها معاملها تميزها عن غيرها من المراحل الأخرى.(تركي رابح عمامرة ،مرجع سابق ، ص:55)، ولما كان موضوع البحث يتناول الأطوار التعليمية الثلاث (الطور الإبتدائي المتوسط ،و الثانوي) ،حيث سنحاول فيما يلي التطرق إلى هذه الأطوار.

التعليم الأساسي، ويشمل الطور الإبتدائي والمتوسط.

1.5-أهداف التعليم المتوسط : يهدف التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف التالية:

-منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكن التلاميذ من:

-إكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادين على التعلم مدى الحياة

-تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم الإجتماعية والروحية والأخلاقية ومقتضيات الحياة في المجتمع.

-تعلم الملاحظة والتحليل والإستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والإبداع.

-التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال وتطبيقاته الأولية.

-التفتح على الهضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الإختلاف مع مواصلة الدراسة أوالتكوين لاحقا.

-العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.

-جعل التلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربويّة والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من الدراسة والتكوين ما بعد الإلزامي أو الإندماج في الحياة العملية.(وزارة التربية الوطنية ،المسار الدراسي للتعليم الاساسي ،2009،ص:95) .

6- مكانة مهنة التعليم:

من المتفق عليه أن المدرس في الماضي القريب كان ضمن دائرة ضيّقة ممن يطلق عليهم طبقة المثقفين، وآانت المجتمعات تنظرإلى أعضاء هذه الطبقة نظرة إحترام وتقدير،وكانت مهنة التعليم تعطي لصاحبها من المال ما يضمن له حياة كريمة، ولكن مع التغيرات الحديثة في مجالات الحياة المختلفة لم تعد هذه المهنة من المهن التي

تساعد من يشغلها أن يتمتع بحياة إقتصادية مربحة تنعكس على حياة

إجتماعية عالية، حيث ظهرت مهن أخرى كثيرة يتمتع أصحابها بمكانة عالية ومستوى معيشي مرتفع مع جهد أقل بالمقارنة مع مهنة التدريس، وهكذا تقهقرت هذه المهنة، وهناك دراسات عديدة أكدت ذلك في مختلف دول العالم.

ففي دراسة أجراها الأستاذ" عرفات عبد العزيز "عن أفضلية المهن المختلفة لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي في آل من مصر والمملكة العربية السعودية استنتج أن مهنةالتدريس من المهن المحدودة الرغبات بين التلاميذ حيث لا يتعدى نسبة من يرغبون في العمل بمهنة التعليم حوالي10 بالمائة.(وزارة التربية الوطنية ،المسار الدراسي للتعليم الاساسي ،2009،ص:95) .

وفي دراسة أخرى قامت بها المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عن أوضاع المدرسين في العالم، وقد أجريت هذه الدراسة بعد عقد مؤتمر عام في باريس حيث إجتمع فيه ممثلي حوالي 75دولة، ناقش المؤتمر أوضاع المدرسين الإقتصادية والإجتماعية في مختلف دول العالم، توصلت الدراسة إلى تبيان أن مهنة التعليم تواجه الكثير من الصعوبات التي تدفع الكثير من الشباب إلى تفضيل مهن أخرى وذلك لضعف الحوافز المادية والمعنوية وتواضع المكانة الإجتماعية التي لا تتناسب ما يبذله المدرس من جهد.

وفي المملكة المتحدة يعاني المدرسون من التفرقة بينهم وبين أصحاب المهن الأخرى، ويعانون من ضعف العائد المادي، ممّا أدى بالمدرسين إلى محاولات الإمتناع عن العمل في مثل هذه الدول التي لا تسمح سياستها الديمقراطية بالتعبير عن المعاناة والظلم وذلك كمحاولات للحصول على حقوقهم السياسية والإقتصادية والإجتماعية.(نفس المرجع السابق ،ص:95).

7- مقومات مهنة التدريس:

لما كانت لكل مهنة مقوماتها فإنّ مهنة التدريس تعتبر من المقومات التي تستند إليها ما يكفيها لان تتبؤ مكانة عالية تجعلها على رأس كل المهن، وتكمن مقومات المهنة فيما يلي:

- أن تشتمل على عمليات فكرية مع قدرة فردية على تحمل المسؤولية.

-أن تتضمن محتوى عمليّا يغذي المهنة وينميها، وهذا يتطلب إعدادا علميا معينا.

- أن تتحرك هذه المهنة وفق رؤى فكرية خاصة في إعداد الفرد للمهنة.

- أن تشمل على عدد من المهارات التي تختص بها المهنة.

- أن يتعرض القائم بالمهنة لقطاع عريض من الثقافات العامة والمتخصصة تتيح له تكوين رؤية مستندة عن العالم الذي يعيش فيه، وأن يمتلك رصيدا علميا ومعرفيا يرتبط بالمهنة التي يشغلها. (وزارة التربية الوطنية ،المسار الدراسي للتعليم الاساسي ،2009،ص:96) .

08- العملية التعليمية والضغط المهني:

تعتبر العملية التعليمية من أكثر الظواهر الإنسانية تعقيدا، تتداخل فيها عوامل عديدة ومتغيرات يصعب على المدرس التحكم فيها، لذلك تتعدد الضغوط المهنية التي يتعرض لها المدرسين، والتي ترجع بالدرجة الأولى إلى تعقد العملية التعليمية وما تتضمنه مهنة التدريس من خصوصيات بدءا من أعباء المهنة، التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ، الإدارة التفتيش، الزملاء، تطبيق مختلف البرامج الدراسية،

المسؤولية الأخلاقية إتجاه التلاميذ...الخ. (وزارة التربية الوطنية ،المسار الدراسي للتعليم الاساسي ،2009،ص:96) .

1.8-تعريف العملية التعليمية:

العلمية التعليمية عبارة عن تنشئة إجتماعية وتربية سلوكية تعتمد على عملية إتصال في تحقيق أهدافها .تعتمد أساسا على التفاعل القائم بين(المدرس المرسل) (والتلاميذ المستقبل) فيحرص كل منها على توجيه رسالة يفهمها الأخر نتيجة لهذا الفهم تنشأ إستجابة المستقبل على هيئة سلوك يصدر عنه، وليكون التفاعل وفقا لا بدّ من توفير جو تتوافر فيه عوامل مادية ومعنوية.(عبدالله عمر الفرا ، 1999،ص:66).

ويقصد أيضا بالعملية التعليمية مختلف الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، تهدف إلى إآتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية او إتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلان ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السّابقة، أمّا المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفآء و متعلمين . (net .19,25).

ويشير و"لسن ولوجان" أن العملية التعليمية تتضّمن عددا من المكونات منها المتعلقة بالتعليم والمتعلقة بالمعلمين والمتعلمين ومكونات تتعلق بنشاط التعليم والتعلم وهي:

1- الأهداف والأولويات :توجيه نشاط التعليم.

2- التلاميذ :تعليمهم قصد تحقيق الهدف الأساسي للنظام التعليم.

3-الإدارة التعليمية :توجيه وتنسيق وتقييم النظام.

4-البناء التعليمي والجدول الزمني: توزيع الوقت والتلاميذ على أنواع التعليم المختلفة.

5-المحتوى: خلاصة ما سوف يحصل عليه التلميذ.

6- المدرسون: مساعدة التلاميذ في الحصول على المحتوى.

7- الوسائل التعليمية :تتمثل في آتب، خرائط...

8- مدى توفر الإمكانيات الفيزيقية قصد تسهيل العملية التعليمة.

9- التكنولوجيا :تتمثل في آل الأساليب التكنولوجية المستهدفة في أداء أعمال محددة.

10- ضوابط التحكم في نوعية التعليم، قواعد القبول والإمتحانات.

11- البحوث العلمية لتحسين الأداء الوظيفي للنظام وتطوير المسؤولية.

12- التكاليف ومؤشرات النظام وفعاليته. (وزارة التربية الوطنية ، 2009،ص:94).

وفي نفس الإتّجاه يرى كل من" هوك "و"دونكان "أن العملية التعليمية عملية معقدة تتأثر بعوامل عديدة، وكثيرا ما تغيب عن وعي المدرس ولا يمكنه التحكم فيها إلاّ بكيفية جزئية، لذا يرآز الباحثان أساسا على الهدف من العملية التعليمية، والذي يعني تسهيل التعلم لدى التلميذ وإحداث تغييرات في سلوكاته قابله للملاحظة.

2.8-العناصر الأساسية للعملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمة من عناصر عديدة منها:

1.2.8- المدرس : يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية حيث يجب أن تتوفر لديه مجموعة من الكفاءات والمؤهلات، وأن تكون لديه رغبة في التعلم ، قصد مساعدة التعليم على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح وسير وذلك من خلال:

-فهم العملية التعليمية وخصائص المرحلة العمرية التي يقوم بتدريسها ويشرف عليها.

-الإلمام بالمادة الدراسية وجزئياتها وتنظيم معدلاتها وأهدافها والمستويات التي ينبغي على المتعلم الوصول إليها .

دراسة التلاميذ في إطار خلفياتها، من حيث استعداداتهم للتعلم ومستوى ذكاءهم ، ومختلف مشاكل التكيف لديهم.

2.2.8-المتعلم:يعتبر التلميذ أهم مدخلات العملية التعليميّة، ويتم تقسيم مراحل التعليم وفقا لأعمارهم، ووفقا لذلك فالإدارة الفعالة ببيئة التعليم تتطلب من المدرس أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم، النفسي، المعرفي، وحسب" بياجيه " يرى أن المعرفة تكتسب إذا ربطت بالمعارف السابقة، والتعلم لن يحدث إلاّ إذا أندمج في شبكة من ذي قبل في نسق معرفي، وفي كل تعلم لا بد أن يؤخذ بعين الإعتبار التصورات الموجود في التلميذ وفي نظامه المعرفي، فعلى البيداغوجي أي (المدرس) أن يحلل طبيعة التصورات الخاطئة حتى يتغلب على عوائق التعلم .وقد أعطى" ميالاري مهم من مكونات الفعل التعليمي إن على المدرس أن يضع في حساباته خصائص المتعلمين من حيث (السن، الجنس، الوسط المعيشي، القدرات العقلية، الفروق الفردية) ، وهذا أمر يصعب على المدرس لذا عليه أن يكون على دراية بمبادئ علم النفس النمو، علم الإجتماع بالإضافة إلى تخصصه في مادة تدريسه. (محمد عبد الباقي أحمد ص: 43).

3.2.8-المادة التعليمية: هي المحتوى المتنوع من المعلومات التي تضاغ من أسلوب منهجي إذ تحتوي على مجموعة من الأنشطة، والتي تتماشى مع درجة نمو قدرات التلاميذ ، وهي عبارة عن مجموعة من الرموز والإشارات والعبارات التي تصاغ في منهج علمي يقترح على التلاميذ من قبل المدرس بعد تخطيطها والإعداد لها مسبقا .وتحتوي المادة التعليمية على المقررات والبرامج التي يتم صياغتها حسب مميزات كل مرحلة عمرية يمر بها التلاميذ .(محمد عبد الباقي أحمد، ص: 43).

وتكمن صعوبات العملية التعليمية في النقاط التالية:

1- ترتبط الصعوبة الأولى بالأهداف التي وضعت مجموعة القسم من أجلها فالتلاميذ لا ينتظرون من مدريسهم تلقينهم المعلومات في مختلف المواد الدراسية، بل مهمتهم تتجاوز ذلك إلى النظر في كيفية إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع وتزويدهم بكل ما يحتاجونه لمواجهة الحياة أو باختصار فإنّ المجتمع يرغب في أن تعمل المدرسة على مساعدتهم حتى تتفتح شخصيتهم، وتنمو نموا سليما، وهذه الغاية تجعل من التدريس عملية معقدة وصعبة.

2- ترتبط الصعوبة الثانية بمحتويات التعليم ومواده، وبالمصادر الديداكتيكية والتكنولوجية المتوفرة والمستعملة في كل قسم، وكذا الظروف السكولوجية التي تحيط بالمدرسة وأنواع الإمتحانات وأساليب

التقييم المستعملة، والتي تجعل من ظاهرة القسم ظاهرة معقدة تتفاعل داخل عوامل متشبعة.(وزارة التربية الوطنية ، 2008 ، ص:2).

3- ترتبط هذه الصعوبة بالتباين بين التلاميذ، فالقسم عبارة عن مجموعة من التلاميذ لكل واحد منهم شخصية متميزة وميولات خاصة تتحدّد بدورها بانتماءاتهم السوسيوثقافية، ومن بينها الإختلاف في وثيرة التعلم والتي تتفاوت لديهم رغم تقارب أعمارهم، ويترتب على ذلك العديد من المشاكل خاصة ما يميّز أنظمة التعليم وهو طابعها الجماعي الذي يتجاهل الخصوصيات الفردية للتلاميذ، وهذا الطابع الجماعي لمهنة التعليم يضيف معوقا آخرا يزيد من تعقيد العملية التعليمية، فالمدرس لابدّ أن يفكر باستمرار في ثلاثين او أربعين تلميذا في نفس الوقت دون ان يكون بإمكانه إرضاؤهم جميعا، وغالبا ما يكون عاجزا وذلك باعتبار أن طبيعة عمله تقتضي منه إنجاز عدد معين من الساعات في حين أن ذلك العمل لن ينتهي وأنّه لا يشعر بالإرتياح على الرغم من مجهوداته ، والسبب يكمن في حتمية الرسوب ممّا ينقص من قيمة نتائجه.

ويلاحظ أن مجموعة من تلاميذه تتخبط باستمرار في حملة من الصعوبات رغم جهوده، فيعتريه شعور بالعجز التام أمام الفشل

الحتمي لفئة من تلاميذه والذي بإمكانه معرفتهم والتنبؤ بفشلهم وفي بداية السنة.(وزارة التربية الوطنية ، 2008 ، ص: 3).

4- تتعلق هذه الصعوبة بتطبيق مقاربة التدريس الحديثة (المقاربة بالكفاءات) وهذه المقاربة جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية وتعمل على إشتراكه في مسؤولية وتنفيذ عملية التعلم وهي على إختيار وضعيات تعليمية مستفادة من الحياة في صيغة مشكلات، وبذلك يصبح المعلم مبسطا ومنظما وليس ملقنّا والتأطير والبعض أن المعاينة الميدانية ولأسباب موضوعية عدّة يعود بعضها إلى التكوين والتأطير والبعض الآخر لظروف العمل كانوا يولون إلاّ أهمية نسبية لهذه المقاربة التي كثيرا ما افترضت على الجانب الشكلي والإداري في بداية تعاملهم معها على الأقل، وبذلك فعدم إتقان المقاربة يؤدي حتما إلى الشعور بتدني الأداء لدى المدرسين(وزارة التربية الوطنية ، 2008 ، ص: 3).

5-عدم إلمام المدرس بالخصائص النفسية للتاميذ فمن المدرسين من يجهل خصائص المرحلة التي يعلّم فيها ، خاصة فترة المراهقة المبكرة مما يصاحبها من سلوكيات فيفسر تصرفاتهم بقياسها مع تصرفات الراشدين، وهذا ما يجعل منه التوقع الأشياء الكثيرة منهم.

إلى جانب صعوبات أخرى مادية و معنوية .

09- مشاكل مهنة التعليم وصعوبات قطاع التربية الوطنية:

1.9-مشاكل مهنة التعليم:

يعتبر التعليم مهنة إنتاج إجتماعي وهو بهذا المفهوم يصبح من أفضل المهن الإنتاجية في المجتمع، حيث ينتج القوى البشرية الضرورية لبناء المجتمع وتطوره ومهنة التعليم مهنة صعبة آونها تتعلق بمستقبل

أطفال وأمّة وشعب، ويواجه التعليم في أنحاء كثيرة من العالم مشكلات

وتحديات آثيرة تمليها طبيعة العصر الذي نعيش فيه والتي تتمثل فيما يلي:

1.1.9- نقص الإمكانيات المادية والبشرية:

التعليم في أماكن كثيرة من العالم يعاني من نقص كبير في الموارد المالية ،والمدرسين المؤهلين تأهيلا جيدا، والمباني والتجّهيزات المدرسية،و رغم أنّ هذه المشاكل تختلف من دولة لأخرى، إلاّ أن هناك عاملا مشتركا يجمع بينها وهو أنه لا يمكن التغلب على هذه المشكلات بدون العمل على إيجاد نظام للتعليم عصري وجديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله التعليمية (رابح تركي عمامرة، مرجع سابق، ص: 256).

2.1.9 -التعليم في دول العالم الثالث لايحقق مطالب العصر:

التعليم لا يزال يعتمد إلى درجة آبيرة على تكنولوجية تعليمية قديمة، إذا ما قرنناه بمجالات أخرى كالصناعة والزراعة والطب والإتّصالات لوجدنا أن أساليب العمل في هذه المجالات قد خطت خطوات عملاقة وفعّالة في إستخدامها للتكنولوجيات الحديثة لتحسين كفاءة العمل، وهناك من يفسّر أسباب هذا التخلف النّسبي

كون التعليم يعتبر من أكثر النشاط الإنساني صعوبة وتعقيدا.(نفس المرجع ، ص: 256).

- تخلف مناهج التعليم وأسلوبه عن التقدم التكنولوجي:

يلاحظ في الوقت الذي يستمتع فيه الكبار، والصغار بثمار التكنولوجيا والتطبيق العلمي في حياتهم اليوّمية وفي داخل المدارس، فإنّ محتوى التعليم لايمكّن التلاميذ من ممارسة التفكير العلمي والتطبيق العلمي للمعرفة، ومن هنا آان التناقض بين التعليم كنظام،وبين واقع الحياة التي يعيشها الناشؤون والشباب.(وزارة التربية الوطنية، المسار الدراسي للتعليم الأساسي،2009،ص:92)

3.1.9- التعليم مهنة مفتوحة:

في إطار تراكم المعارف وإنتشارها من قبل وسائل الإعلام المختلفة فإن المدرسين لم يعودوا المصدر الوحيد للمعرفة كما كانوا في الماضي، فكثيرا من الآباء يمكنهم أن ينقصوا من كفاءة المدرس، بل حتى التلاميذ أصبحوا في وضع يتمكنون فيه من التغلب على المدرسين وقد ساعد على ذلك أن التعليم في المدارس لايزال يقوم بصورة تقليدية تقليد لفظي أكاديمي، وهو أمر يمكن أن تغني عنه الكتب وبعض وسائل الإعلام بحيث لم يعد معه للمدرسين دور مهنى مميّز خاص بهم، وهكذا

ليس غريبا أن يؤمن الكثير من النّاس بأن مهنة التعليم وخاصة في المرحلة الإبتدائية يمكن لأي فرد أن يمارسها.(نفس المرجع السابق ،ص:92).

4.1.9- ضعف العائد المادي:

إن التعليم لا يعطي لأعضائها المقابل الذي يتناسب مع الجهد مقارنة بأجور المهن الأخرى، وضعف مرتبات المدرسين تتجلى بوضوح عند مقارنة الرواتب وخاصة بالنسبة لمدرسي المرحلة الإبتدائية، فمرتب مدرس في بعض دول أمريكا الجنوبية وفرنسا لا يكفيه لسد حاجياته، لذا فغالبا ما يعتمد المدرسون على الإعانات والمساعدات التي تقدم من أسرهم، وأيضا أنّ التعليم مهنة عامة تتسم باتساع القاعدة التي تتعامل معها ،و إتساع أعداد العاملين بها أصبحت عاجزة على مكافأة أو إعطاء رواتب للمدرسين بشكل مجزأ ،وهذه حقيقة يعاني منها المدرسين في معظم أنحاء العالم، وقد أدى قلة الأجر في التعليم إلى البحث عن مصادر دخل أخرى وغالبا ما يكون ذلك على حساب نواحي أخرى من أهمها سمعة المهنة (نفس المرجع السابق، ص:92).

5.1.9- صعوبة فرص الترقية:

إنّ المهن الأخرى تتنوع فيها فرص للترقية في الوظيفة، وغالبا ما يكون ذلك مرتبطا بنواح مادية وأدبية متمثلة في تقليد وظيفة مرغوبة تصاحبها مسؤوليات لها وزن ومكانة في المجتمع لكن المدرسين لا يحصلون على وظائف آبرى إدارية وتوجهية إلاّ العدد القليل منهم .وهم الذين وجدوا في التعليم بأن مستواهم لائق إقتصاديا وإجتماعيا، أو ترقية متمثلة في نقل بعض العناصر الممتازة من مدرسين من المناطق الريفية إلى مدارس المدن أو المدارس النموذجية وتظل الترقيات لا تشبع الطموحات التي تتفق والعاملين في المهنة.

6.1.9- التعليم مهنة صعبة ومثقلة:

من الصعوبة على المدرس التعامل مع آل الفئات العمرية للتلاميذ بطريقة مناسبة ، وليس سهلا النزول إلى مستوى المتعلمين وخاصة الأطفال أضف إلى هذا آله الظروف أوالبيئات التي يعمل بها المدرسين فكثيرا ما تعاني من إزدحام الفصول، قلة الإمكانيات، آثرة الواجبات المنزلية التي تؤدي خارج حجرات الدراسة والتي تشغل الكثير من وقت المدرس وفي بعض الأحيان بعد المؤسسة يسبب له صعوبة الإنتقال إلى المدارس،كل هذا يجعل من التعليم مهنة مثقلة، فقلما

يخرج منها المدرس إلى إطار حياته الخاصة أو يستميع بها على النحو الذي يراه.

7.1.9-إنخفاظ الإقبال على مهنة التعليم:

تعاني مهنة التعليم من إنخفاظ واضح لدى المقبلين عليها رغم ما يلاحظ من تزايد الأعداد الملتحقة بكليات التربية، لكن المشكلة تكمن هل كل هذه الأعداد المقتلة للمهنة توجد عندها رغبة حقيقية في الإنتساب إليها، والامر الواقع يبيّن فعلا إنخفاظا ملحوظا في الإقبال على الإلتحاق بكليات التربية وفق رغبات حقيقية للعمل بالتعليم، وهذا ما أضّر بالعملية التعليمية نتيجة دخول عناصر غير مؤهلة للعمل بمهنة التعليم وقد ساعد في تفاقم هذه المشكلة ما يلي: (نفس المرجع السابق ،ص:93).

-نظرة القائم بمهنة التعليم لذاته على أنّه أقل من غيره من أصحاب المهن الأخرى وبذلك ينتج عدم الثقة في النفس وفي المهنة التي يمارسها.

قلة إثارة مهنة التعليم لطموح الأفراد وفي الصعود الإجتماعي السريع

إحساس الأفراد بما يتحمله القائم بمهنة التعليم من إرهاق شديد نتيجة كثرة المسؤوليات والأدوار والعمل مع جماعات كبيرة من المتعلمين.

شعور الأفراد بسوء الظروف التي يعمل فيها من يمارس مهنة التعليم من حيث إكتظاظ الأقسام وقلة الإمكانيات وتعقد علاقات العمل.

ضعف العائد المادي لمهنة خاصة عند من لا يلجأ إلى مسالك أخرى تزيد من دخله كإعطاء دروس خصوصية، وذلك إذا قورن بما يتحصل عليه أصحاب المهن الأخرى والتي لا تتفق إطلاقا ما يبذله المدرس من جهده ووجود فرص متنوعة للعمل خارج مهنة التعليم خاصة في ظل التطورات الحديثة.

قلة فعالية التنظيم النقابي الرسمي لمهنة التعليم والمعروف بنقابة المعلمين في الدفاع عن حقوق المهنة وحقوق أعضائها، ويتولى آل ما يخص المهنة من أوضاع وحقوق و واجبات والدفاع عنها إذا ما قورنت بالنقابات الأخرى.(وزارة التربية الوطنية 2009،ص:93).

8.1.9- التعليم مهنة محيرة:

إنّ مهنة التعليم محيرة حقا وهذا يعود أساسا إلى طبيعة المهنة والتي تتطلب على القائم بها متطلبات عديدة وأدوار كثيرة والتي

تستوجب أن يكون خارقا للعادة، فهو يكتفي بدوره التقليد كناقل للمعرفة في مجال تخصصه إنما يدعوا ممارسه دوره التربوي كاملا، فالمدرس مطلوبا أن يكون مربي للشخصية في جميع جوانبها النفسية الجسمية ...والمطلوب منه أن يكون متفهما صورا ومحبا وصديقا لتلاميذه هذا آله بجانب دوره كعضو في مهنته وبين كثرة هذه الأدوار غالبا ما ينشأ التعارض لهذا قد ينجح البعض منهم في أداء أدوار منها ويفشل في غيرها ، أو تجد غالبية المدرسين يهربون من أدائها وإعطائها مكانا هامشيا ومن ثم تبقى هذه المطالب شعارات هامشية جوفاء لكنّها في نفس الوقت تظل مصدرا للتوتر، والضيق . (محمد أحمد كريم، فاروق شوقي البوهي، مرجع سابق ، ص: 41).

9.1.9-مشكلة الهجرة إلى البلدان الأخرى:

تعتبر من المشاكل الأساسية التي تعاني منها مهنة التعليم والتي تتمثل استنزافا للعقول من ذوي الخبرة والمهارة ومن ذوي الشهادات الجامعية العلمية والتقنية والفنية، آلأطباء والعلماء والمهندسين والباحثين، وهذا يؤدي إلى إفتقار الدول التي يهاجر أبنائها للعناصر القادرة على تحقيق التنمية البشرية السليمة والتي هي أساس لأية تنمية أخرى، ولقد أكدت الدراسات في هذا المجال أنّ أسباب الهجرة تتمثل فيما يلي: **(بوفلجة غيات ،مرجع سابق ،ص :64).**

الأسباب الداخلية :يقصد بها الحالة التي يعشها المهاجر داخل وطنه والتي تعكس في مجملها أوضعا المجتمع الفكرية والثقافية بما فيها من تيارات متعددة وضغوط سياسية واجتماعية يتعرض لها المدرس، وقلة وضوح السياسة التعليمية المنتهجة وقلة توفر مناخ الحرية الأكاديمية المشجعة لإبداع والإنتاج الفكري، هذا بالإضافة إلى الأوضاع المادية السيئة والتي تتناسب مع ما يواجهه المدرس من أعباء وما يقع عليه من مسؤوليات.

الأسباب الخارجية :عبارة عن مجموعة من القوى التي تساعد في إغراء وإجتذاب هذه الكفاءات والتي تتمثل في الرواتب المغرية مع توفير الإمكانيات اللاّزمة ، وإغراء في المناصب والدرجات العلمية المختلفة مع توفير المناخ المشجع على الإبداع والإبتكار.

-الأسباب الذاتية :وهي مجموع الرغبات الداخلية الكامنة عند الشخص الراغب في الهجرة والتي تختلف من فرد لآخر تبعا لظروفه آوجود رغبة في الحصول على جنسية المجتمع الذي يرغب في الهجرة إليه، إضافة إلى غيرها من الأمور الخاصة. .(بوفلجة غيات ،مرجع سابق ،ص: 64)

10- صعوبات قطاع التربية الوطنية:

عرف قطاع التربية في الجزائر مشاكل عدة،أدت إلى ضعف المستوى ، وتعدد حالات العنف داخل المؤسسات التربوية وتذمر كل من التلاميذ والمربين والمسؤولين السياسيين وعدم رضاهم عن أداء قطاع التربية .وهذه الصعوبات تمس جميع المراحل التعليمية منها التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتي يمكن إرجاعها فيما يلي:

1.10- المحيط العام للمدرسة:

لا يمكن الحصول على مدرسة سليمة ذات مستوى عال إذا كان محيطها معتلا مليئا

بالنقائص والصعوبات الإجتماعية ، و الإقتصادية والسياسية والأمنية لهذا فإنّ المدرسة بما تحتويه من عناصر هي إنعكاس لهذا الواقع المتردي.

2.10- نقص العناية المادية بقطاع التربية:

رغم الإرتفاع الظاهري لميزانية قطاع التربية، إلاّ أنها توجه في غالبيتها إلى أجور المستخدمين إذ أن المتفحص لميزانية التسيير لسنة1989 (المقدرة ب 124 مليار دينار يتبين له أن 95 % من الميزانية مخصصة للرواتب ويبقى هامش قليل لتغطية النفايات البيداغوجية

للتلميذ والمدرس في مجال التويثق والتكوين والوسائل التعليمية من جهة والصيانة وتسيير المؤسسات التعليمية من جهة أخرى.

وإذا قارنا ذلك بما هو معمول به في دول أخرى نجد أن المرتبات تمثل أقل من90 %من الميزانية ونجد في فنلندا مثلا أن) 72 % فقط من الميزانية موجهة لأجور المدرسين والموظفين.(بوفلجة غيات ،مرجع سابق ،ص:65-66)

فلا غرابة أن تعرف غالبية المدارس عبر الوطن حالة مزرية من الإهمال فالساحات غير مهيأة بطريقة سليمة القاعات الدراسية باردة، زجاج النوافذ مكسر و هناك مدارس بنيت فيها الأقسام الدراسية دون مكتب للمدير وليس نادرا وجود إدارة بدون إمكانيات، دون كاتبة إدارية، إلى جانب ذلك نجد غياب المطعم المدرسي وقلة النقل المدرسي في الأرياف، ونقص الإمكانيات داخل المؤسسات التربوية، يزيد من معاناة التلاميذ والمدرّسين معا ويؤثر سلبا على مستوى أرائهم.

3.10- تدني المكانة الإجتماعية للمدرس:

يعاني المدرس من عدة مشاكل ساهمت في تدني مكانته الإجتماعية من بينها ضعف القدرة الشرائية للمدرس وتحميله مسؤولية فشل التلاميذ ومشاكلهم، بل وحتى المشاكل السياسية والإقتصادية للبلاد، وقد إستغل الكثير من المدرسين فرصة تسهيل

شروط التقاعد، فتركوا التعليم، ذلك أن تراكم المشاكل اليومية والمهنية للمربين زاد من إحباطهم وضعف مردودهم.

4.10- الإدارة المدرسية :

تعتبر الإدارة المدرسية من بين حلقات الضعف في المدرسة الجزائرية إذ أنّ المدرس يترقى إلى منصب مدير بعد عدد معين من سنوات الأقدمية والحصول على علامة محددة في التفتيش، ولهذا تكون عملية تحمل مسؤولية الإدارة مرحلة قبل الخروج إلى التقاعد، وبذلك لا وجود لمعايير عملية محددة ولا تكوينا مناسبا، فالمدرس الناجح ليس بالضرورة مديرا ناجحا، وبهذا فعدم إعطاء أهمية للإدارة المدرسية وعدم وجود معايير مدروسة وتكوين مناسب، لمديري المؤسسات التربوية يؤثر سلبا على العملية التربوية (بوفلجة غيات، مرجع سابق، ص:67)

وهذا ما أراه شخصيا أمرلا يستهان به ، حيث ان المدير الفاشل إن صح القول سيؤثرعلى العملية التعلمية ، وينقص من مردودية الموظف والأستاذ خاصة

لذا من بين اهم الإقتراحات أن يكون المديرإداري ومتخرج في تخص الإدارة تفاديا للضغوط والممارسات غيرالاخلاقية إتجاه بني جلدته (الإنتقام ..الخ)

5.10-المناهج الدراسية:

تتميز المناهج الدراسة بالاكتظاظ و بالاحتواء على الكثير من المعلومات المكدسة

والتي لا تخدم الهدف ، وكثرة الكتب المدرسية والكراريس المستعملة، وهكذا إهتم التلاميذ بالمواد الثانوية على حساب المواد المأساوية، وضاع التلميذ وأصبحت إهتم التلاميذ بالمواد الثانوية على حساب المواد الأساسية، وضاع التلميذ وأصبحت الدراسة عقابا له، وصار التلميذ يعمل على تلبية طلبات المدرسين تجنبا للعقاب.

6.10- تدني الدافعية للدراسة:

يعاني التلاميذ من مجموعة من المشاكل الأسرية والإجتماعية والمدرسية تعود أسبابها إلى إكتظاظ الأقسام والمواد الدراسية، وعدم كفاءة المدرسين وعدم مبالاة الإدارة وغياب محيط مدرسي مشجع، وإنشغال الاولياء عن ابنائهم إمّا لإنشغالهم بالحياة اليومية، إمّا أنهم يجدون صعوبة في فهم المواد المدرسة،كل هذه العوامل أثرت سلبا على المستوى)التحصيلي للتلاميذ وإزدادت كذلك من قلق وإحباط المدرسين.(وزارة التربية الوطنية ،المسار الدراسي للتعليم الاساسي ،2009،ص: 93) .

كما أنه يستوجب علينا التعليق على علاقة الأستاذ بتلاميذه أيضا ، كما تطمح إليه المدارس الحديثة ، حيث يقول الدكتور "علي سليمان" أن العلاقة تكون قوية و حسنة بين الأستاذ أن يهتم بطلبات و رغبات المراهق و أن لا يترك أي موقف بيداغوجي دون المرور عليه و التطرق إليه ، فالعلاقة إذا بين المراهق لها دور هام في تكوين و توجيه التلميذ توجيها سليما و في بناء شخصية المراهق سواء بالإيجاب أو بالسلب.

و لتجنب النتائج السلبية ، يجب على المربي الأستاذ أن يعطي نوع من الحرية للتلاميذ و من جهتهم بعض المسؤولية في حدود إمكانياتهم و عدم توبيخهم أمام الزملاء .

كما يجب أيضا معالجة الاضطرابات النفسية و المشكلات السلوكية التي تؤثر في النمو الجسمي للمراهق ، و كذا العقلية و حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلاميذ و كيفية التعامل معهم، و هذا بالطبع يؤدي إلى خلق جو إيجابي و علاقة متينة بين الأستاذ و المراهق و بالتالي سيؤدي واجبه التربوي على أحسن وجه.

فعلاقة الأستاذ بالتلميذ إذ يعتبر المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، حيث يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية و استعداداته و انفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة

و الاستعداد للعمل بكل جد و حزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ و إن كانت غير هذا فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، فإذا كان المعلم يميل إلى السيطرة و استعمال القوة في معاملة التلميذ فالنتيجة التي يجنيها الأستاذ أن تكون حتما سلبية حيث يميل إلى الانسحاب وإلى العدوان أو الانحراف.

إذا فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست أمرا سهلا و بسيطا كما يتصوره البعض، فالنجاح أو الفشل لهذه العلاقة المرتبطة ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة و منها علاقة التلميذ بوالديه.

فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام غالبا لتأكيد تكون كذلك مع أستاذه و إذا كانت العكس فكذلك.

إذا فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة و الاحترام و المحبة ، المعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة على حياة التلميذ.

و من الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ و يساعده على إكتشاف قدراته الفعلية و تحقيقها أو مساعدته على الصمود ، أمام الصعوبات الخاصة في التكيف، و على مواجهة الإتجاهات الشاذة و العادات المدمرة و غيرها من المعوقات

التي تعرقل سيرورته ككائن سوي و شخصية سامية.(علي سليمان،1996،ص:137)

على أساس ما جاء به الأخصائي في علم التربية د/ أميلي دوركيم أن التربية هي العملية المتابعة من طرف الأجيال الناشئة التي مازالت غير ناضجة للحياة الاجتماعية ، و هدفها هو إثارة و تنمية مجموعة من المجالات الفسيولوجية و القدرات العقلية و الأخلاقية التي يتطلبها المجتمع السياسي في مجمله. (إيميل دوركايم عام 1977)

حيث ان للأستاذ دور كبير في بعث السلوك الجيد لدى الطلبة و التلاميذ ، و التأثير على ميولاتهم و أخلاقهم ، و ذلك بغرس الأفكار الإيجابية في عقولهم بالتعامل الجيد و التحفيز بالهدايا و الجوائز ...الخ

إن المنظومة التربوية تسعى أساسا إلى تجسيد هذه النوايا من خلال برامجها المدروسة و تأطير نواديها التعليمية بالأساتذة المميزين.

و هذا شأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كل هذا يبقى متعلق بمدي تحصيل التلاميذ للبرنامج الملقى عليهم. (مناهج التربية البدنية والرياضية 1996،ص:11).

و من جانبه يقول الدكتور "علي" أستاذ علم المناهج و طرق التدريس لجامعة حلوان عن أهمية النصح و الإرشاد من قبل

القائمين على تربية التلميذ، فيجب أن يقترب من التلاميذ بمعاملة قوامها المودة و الحب و الرحمة قصد تقبلهم لإرشادات التي تفيدهم في مستقبلهم ألتعلمي و الذي يجنبهم عديد من المشاكل قد تؤدي إلى الفشل الدراسي.

و تقول الدكتورة سامية أبو الفتوح ، التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يعتمد على مساعدة الأساتذة على تنمية ذكائهم و قدراتهم و حل مشاكلهم و توجيههم توجيها تربويا صحيحا. (مجلة حواء و آدم، 2003)

التعليم مهنة نبيلة، تحمل مسؤولية أخلاقية تتعلق ببناء شخصية الفرد في جميع

جوانبها، العقلية و الجسدية و الأخلاقية قصد إعداده لحياة المستقبل، لكنها في نفس الوقت تعتبر مهنة شاقة ومتعبة تتضمن العديد من الاعتبارات ومحاطة بظروف متشابكة على المدرس مراعاتها إن أراد أن يقوم بدوره على أحس وجه، ولعل من أهم تلك الإعتبارات أن يكون مستعدا لممارستها، معرفة مرحلة نمو التلاميذ وقدراتهم والفروق الفردية بينهم وخلفياتهم الإجتماعية، بالإضافة إلى ذلك معرفة الأسس الفلسفية والسياسية والإجتماعية التي تتبنها المدرسة ومختلف المناهج المطبقة، وأن يكون على إطلاع دائم فيما يخص

المستجدات الحاصلة في ميدان تخصصه، مع تحسين علاقاته المهنية وذلك قصد تفادي الضغوط الناجمة عن المهنة.

الباب الثاني: التربية البدنية و الرياضة

التربية البدنية والرياضية إحدى فروع التربية العامة التي تتسم نظرياتها من العلوم المختلفة، حيث يدرك متتبعوها عظمتها من خلال تتبع دراستها وفهم إستراتيجيتها العميقة ، والتي تهتم بكل العلوم الأخرى من بيولوجيا و علم التشريح والطب الرياضي وعلم الحركة ، حيث تستخدم عن طريق النشاط البدني الرياضي المنظم ، والموجه لإعداد الفرد إعدادا متكاملا بدنيا وإجتماعيا وعقليا تستمد أنشطتها المختلفة من برامج تربوية وترفيهية وألعاب لأجل سلوك إجتماعي ممّيز و راق جدا، و تتجلى أهميتها في المرحلة الإبتدائية خاصة و المرحلة المتوسطة والثانوية عامة ، و حتى الجامعية ، وذلك لخصوصية هذه المراحل جميعها ، لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية ومراحل تطورها وأهميتها في الميدان التربوي وكل الميادين الأخرى و بناء مجتمع قوي ومتماسك .

1/ مفهوم التربية:

1. 1/ التربية عامة :

إن كلمة التربية من الكلمات الشائع التداول بين الناس في الحياة العامة ويستعملها كثيرا فيقولون مثلا: "فلان قليل التربية أو فلان حسن الأخلاق والتربية كما يقولون فلان ربى أولاده تربية حسنة أو فلان أهمل تربية أولاده كما يقولون أن هذه المرأة تعرف كيف تربي أولادها وتلك لا تحسن تربية أولادها وفلان أرسل أولاده كي يتعلموا ويتربوا..الخ

ولذلك فإن التربية بالمعنى العلمي مدلولها أوسع وأشمل مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم.

1. 2/ مفهوم التربية:

التربية هي تبليغ الشيء الى كماله، او هي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبليغ كمالها شيئا فشيئا تقول: "ربيت الولد اذا قويت ملكته ونسيت قدراته وهذبت سلوكه حتى يصبح صالحا في بيئة معينة".

والتربية هي عبارة عن طريقة يتوصل بها إلى نمو قوي للإنسان بصفة طبيعية فتطوي تحتها جميع ضروب التعليم والتهذيب التي من

شانها إنارة العقل وتقويم الطبع وإصلاح العادات والمشارب وإعداد الإنسان لتنفع نفسه وتربية في الحياة التي يكون فيها قادرا بالاعتناء وبنفسه. (رابح تركي،1990 :18)

1.2.1/ التربية لغة:

التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو وربى الولد أي هذبه ، و أصلها يربوا أي زاد وزنها.

مصدر ربّى ، ونقول سهر على تربية إبنه تربية سليمة أي تهذيبه و تعليمه وتنشئتنة. (almaany.، 2017)

ومن جعل أصلها "ربى" فلا بد يجعل المصدر ترتيبا لا تربية، يقال رب القوم يربيهم بمعنى ساسهم وكان فوقهم ورب النعمة زادها، وربى الولد، رباه حتى أدركه (رابح تركي،1990،ص:18) .

2.2.1/التربية إصطلاحا :

التربية في الاصطلاح معناها "التهيئة" وهي تعلق بكل كائن حي كالنبات والحيوان والإنسان ولكل منها طرائق خاصة لتربيته، وتربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعنى باختصار أن نهيأ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا، من

جميع النواحي الشخصية العقلية والجسمية والروحية. (نفس المرجع،1990،ص: 18) .

والتربية حسب رأي "هي أخلاق مستمدة من العائلة و المدرسة و المجتمع تؤثر في شخصية الفرد فتجعله شخصا كاملا من شتى الأبعاد البدنية و العقلية والروح ".

كما أننا نرى أنها تلك الأخلاق الحميدة التي يتصف بها الأفراد الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية في عدة أشكال ،وفي منظمات و نوادي .

2/علم التربية واختلاف المربين في تعريف التربية:

1.2/علوم التربية:

يقوم بمقارنة نظم التربية في المجتمعات المختلفة ليعرف مدى تطابق النظم وبيئته ويشرح الأسباب الاجتماعية التي أدت إلى ظهورها ويكشف عن القوانين التي تخضع لها في تطورها حيث تجلى دراسته للتربية كظاهرة إجتماعية ولا شان له بها من حيث أنها نشاط يحدثه المربون في نفسية الطفل ومن خلال هذين المفهومين يحكم على نشاط التربية البدنية في بلادنا. اذن فعلم التربية ليس مشتقا بذاته، بل هو علم يستمد أصوله من العلوم الإجتماعية والإقتصادية

والسياسية...الخ، و بالتالي فالتربية ليست ظاهرة تمارس في المدارس والمكتبة والملعب فحسب بل تعدى إلى الجامعات والمعاهد العليا، وهدفها هو مساعدة الشخصية الإنسانية على النمو إنفعاليا وإجتماعيا بشكل سليم يحررها من كراهية وحقد وهي من المبادئ الأساسية لتحقيق الآمن والسلامة والإستقرار بالنسبة للفرد وبالتالي من المجتمع.

لقد حاول كثير من المربين قديما وحديثا أن يعرفوا التربية بتعريف جامع مانع ولكنهم إختلفوا في ذلك إختلافا كبيرا نظرا لإختلافهم في تحديد الغرض من التربية وأهدافها في المجتمع.

1.2.2/ التربية عند أفلاطون:

يرى أفلاطون أن الغرض من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع ويضيف الى ذلك قوله، أن التربية الخاصة بالفرد ليست غابة لذاتها وإنما هي غاية بالنسبة للغاية الكبرى، وهي نجاح المجتمع وسعادته ولذلك فهو يعرف التربية بالتعريف التالي:

"التربية هي إعطاء الجسم والروح وكل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال. (رابح تركي: 19)

2.2.2/ التربية عند أرسطو:

يرى أرسطو الذي هو تلميذ أفلاطون أن الغرض من التربية يتلخص في الأمرين التاليين:

الأمر الأول: أن يستطيع الفرد عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم.

الأمر الثاني: أن يقوم الفرد بكل ما هو نبيل وخير من الأعمال وبذلك يصل الفرد إلى حالة السعادة، كما كان يعرف التربية بأنها إعداد العقل لكسب العلم، كما تعد الأرض لنبات والزرع.

3.2.2/التربية عند "جون ديوي":

عرف جون ديوي التربية بأنها الحياة، وهي عملية تكيف بين الأفراد وبيئتهم، وهي تكوين لفعالية الأفراد ثم صبها في قوالب معينة أي تحويلها إلى عمل اجتماعي مقبول من الجماعة.(محمد عطية الاراشي، 1993: 118)

4.2.2/ **التربية عند هيل:**

يرى "هيل" أن التربية الكاملة هي تلك التي تحفظ الصحة البدنية والقوة الجسمية للتلميذ وتمكنه من السيطرة على قواه العقلية والنفسية والجسمية وتزيد في سرعة إدراكه وحدة ذكائه،

وتعود سرعة الحكم ودقته إلى أن يكون رقيق الشعور ويؤدي واجباته بذمة وضمير. (أمين أنور الخولي، 1996،ص: 4)

اما تعريفنا للتربية فهي هي إحياء الإنسان لروحه وعقله ، ما يمكنه من تطوير ذاته و معرفته بدينه و بشتى العلوم الأخرى و التي تؤثر على حياته الأبدية بالتفوق و النجاح و مواكبة الظروف مهما كانت صعوبتها (غيدي عبدالقادر عام 2022)

5.2.2/ التربية عند بستالوزي:

يرى بستالوزي أن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة.(محمد عطية الاراشي: 119)

3.2/ تعريف التربية عند علماء التربية المحدثين:

التعريف الأول: التربية عملية تكيف ما بين الفرد وبيئته... فالوظيفة الأساسية حسب هذا التعريف هي أن تجعل الإنسان قادرا على ملائمة حاجاته مع الظروف المحيطة به.

التعريف الثاني: أن التربية هي عملية نمو الفرد وهو يعني أن الطفل الذي يتربى ينمو تدريجيا في جسمه وعقله وأخلاقه. (أحمد مختار عضاضة،1968،ص115) .

3/ التربية الحديثة والتربية التقليدية:

مما لا شك فيه أنه يوجد فرق شاسع بين التربية التقليدية والتربية الحديثة فالتربية الكلاسيكية التي كانت تعتمد على تلقين فلسفتها التربوية عن طريق أسلوب التسلط والقوة ومبينة على الحكم المثالية المبالغ فيها والبعيدة كل البعد عن الموضوعية، متجاهلة في بعض الجوانب أن الفرد الذي تسعى في تربيته عبارة عن جزء متكامل بين نفسه وجسمه والعلاقات التي تربطه بالعالم المحيط به على عكس ذلك فان التربية الحديثة التي أصبح شغلها الشاغل هو تطوير الكائن البشري والتنفيس عما يختزنه وما يحمله من أسرار وعوالم اتجاه ذاته، واتجاه حياته الخاصة والعامة كما قال مونتيامي: "إن التربية الحديثة هي إفساح المجال أمام كل فرد لكي يتمتع بوجوده بكل إخلاص"(رابح تركي،1990،ص: 15)

وللتربية الحديثة عدة ميزات أخرى حيث صارت عملية استثمارية وليست استهلاكية بحيث نجد أنها عملية لها أثارها ونتائجها والتي تقاس علميا لتبيين مدى استفادة القوة البشرية من هذه العملية للمجتمع وكل الأفراد وليست محتكرة عند جماعة معينة دون أخرى.

و أصبحت التربية الحديثة لا تفصل بين التلميذ وأستاذه في العملية التعليمية بل تقتحمها مباشرة دون أي حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية وتحقيق أهدافها السامية ومن أشهر علماء التربية الحديثة. مونتامي القائل: "على المربي أن يتعلم كيف يتوارى أمام تلميذه"، ويقول أيضا: "من الأفضل أن يترك المعلم تلميذه ويتصرف أمامه لكي يحكم على سرعته وليصل في حكمه إلى مدى يجب أن يستوي معه ليتلاءم مع قوته.(أنجيلا ميسي ، 1982،ص: 03.)

وكما لاحظنا فهناك فرقا في التربية الحديثة والتربية التقليدية حيث ان لكل منها مزايا عديدة فالتربية التقليدية كانت تفرض فروضا على عقول الأطفال يشكل بشكل تسلطي والتربية الحديثة بالغت في إعطاء الطفل حق التصرف في كل شيء دون قيد أو شرط ، وتطلق لرغباتهم العنان دون توجيه أو إرشاد (أنجيلا ميسي،1982،ص:4-5)

وحسب رأي ان الفرق بين التربية التقليدية و التربية الحديثة أن التربية التقليدية فعلا كانت تفرض فرضا على العقول الأطفال لكن التربية الحديثة لا تعطي الطفل حق التصرف في كل شيء بل في حدود العقل و المنطق مع الإرشاد و المر اقبة من بعيد .(غيدي عبدالقادر عام 2022)

4/ أهمية التربية وأهدافها:

1.4/ أهمية التربية:

للتربية أهمية بالغة في حياة الفرد أو الجماعة حيث تلعب دورا هاما في الحفاظ على تماسكها، وسوف نتطرق هنا إلى أهمية التربية بالنسبة لها:

بالنسبة للجماعة:

المحافظة على بقاء الجماعة أو تماسكها.

السعي لمسايرة العصر وبالتالي التطرق والازدهار.

المحافظة على الثروة البشرية وحسن توجيها لمصلحة المجتمع.

بالنسبة للفرد:

تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة.

اكتساب مهنته واستقلاله اقتصاديا.

إعداده للقيام بدور اقتصادي هادف. (مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة،ص: 35)

2.4/ أهداف التربية:

تهدف التربية العامة إلى تنشئة الفرد سلميا ومع مجتمعه من جهة أخرى للفرد بجملة في المعارف الحياتية التي تساعده على العيش ومواجهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية ومبدئيا لا يمكن تكوين عالم أوسع في مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية تقنية متينة كما لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية السلوكية السامية قبل أن تعلمه قيم ومعتقات وتقاليد مجتمعة الأصلي وقبل إكسابه القوة على التكيف في مجتمعه وأهداف التربية يشترك فيها كل المجتمع وتعلق أساسا بتكوين الشخصية الإنسانية من شتى جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وتمثل هذه الأهداف في تكوين الشخصية المتكاملة إذن أهداف التربية متكاملة فالتركيز على هدف معين لا ينبغي أبدا إهمال الأهداف الأخرى انطلاقا من أن التأكيد على الأهداف صعب تحقيقها مرة واحدة ولهذا أدرك معلم القرن التاسع عشر والعشرون برعي الدور المتقدمة الحديثة بهذه الحقيقة وذلك قصد دراسة العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصيتها، فالتربية إذن وحدة متماسكة العناصر يكمل بعضها البعض. (نورالدين بوسليماني وآخرون ، 1996،ص: 13.)

فالتربية إذن -حسب ما يراه الكاتب - تهتم بالجانب العلمي تراهن على أن الإنسان يتعلم من أجل:

عضوية صالحة في الأسرة: بناء أسرة مسالمة و تفاعل مع الوطن و الإنسان .

الصحة: سلامة الجسد من الأمراض و كسبه للمناعة

المواطنة: حب الفرد لوطنه و بني جنسه مهما كانت لغته أو ديانته مادام مسالما .

الكفاءة المهنية: تطوير معارفه و كفاءته العلمية و المهنية .

حسن استغلال أوقات الفراغ: و يقصد به إستغلال وقته لخدمة البشرية سواءا في وظيفة يشغلها أو في إطار العمل التطوعي حسب رأي الشخصي .

إرضاء الحاجة البدنية : كسب رهان التحدي ، وكسب ميزات جسدية و قوة بدنية .

إلى جانب ذلك إرضاء نفسه و الناس و الخالق (غيدي عبدالقادر عام 2022)

5/ التربية البدنية:

1.5/ مفهوم التربية البدنية:

أن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة والقادرة على منح توازي طبيعي للتلاميذ كما تحرص على تنشأتهم على أحسن وأفضل ما نشئو عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال.

إن التربية البدنية حسب تعريف الكاتب هي ذلك السلوك الراقي الذي يكتسبه الفرد من شتى النواحي البدنية و الجسدية و العقلية و الفكرية ، والذي ينعكس على سلوكه و إدراكه لسبل العيش في إطار نضج و وعي متكامل في كل المجالات .

وكما نعلم ان التربية البدنية من الموارد التربوية التي لها حاجة ماسة وضرورية للوسائل والإمكانيات إذ بدونها لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة، ومن المؤسف أن نجد معظم مؤسساتها التربوية تعتقد لهذه الوسائل من جهة ومن جهة أخرى تتجاهل وتختصر مادة التربية البدنية، وهكذا يجد المربي نفسه أمام مختلف الطرق ومجموعة كبيرة من التلاميذ ينتظرون منه أن يكسبهم المهارات الحركية وان يطوروا قدراتهم البدنية وأمامه أيضا

عراقيل وموانعهم تحد نشاطه التربوي وتخص التجهيزات الرياضية يمكنه من بلوغ هذه الأخيرة وهذا بفضل الوسائل التربوية النشيطة ويحصل التلميذ على كل حاجاته الإنسانية لبناء شخصيته وتقدمه ولهذا تكون قيمته قد إرتفعت.(بوثلجة غياث، 1989،ص: 30-31.)

التربية البدنية لا تقتصر فقط على المدارس بل يجب أن تكون أيضا في الخارج لا ممارسة الرياضة داخل المدرسة غير كافية، فعلى أولياء التلاميذ تشجيع أبنائهم على مستوى ممارسة الرياضة بدل أن يسخروا أو يستهزئوا بها.

ولقد ثبتت دراسات في علم النفس أن هناك رابطة قوته بين الجسم والعقل او الفكرية تسيطر على إعمال الأساتذة وعلى جميع نواحي التربية الأخرى وتحل لهم التضحية بمادة التربية البدنية وخير دليل على ذلك نجد أن بعض الأساتذة إذا أرادوا تعويض الحصص الضائعة فإنهم يقومون بتعويضها في الوقت المخصص لحصة التربية الرياضية، وهذا خطأ في حق حصة التربية البدنية والرياضية بصفة شاملة متجاهلين قيمة الرياضة وهي الدرس الوحيد الذي يفرض التوازن بين التربية العقلية والتربية الحديثة الجسدية فالتلميذ الذي يتعب ذهنه في الدروس طوال النهار وهو جالس لا يبدي اي حركة بدنية لبعض الوقت وعلى تعويض الجسم لطرد الكسل والخمول.

2.5/معنى التربية البدنية:

للتربية البدنية عدة معاني وكلها في مغزى أو معنى واحد وهذا ما عرفه بعض العلماء ونركز من بينهم وأشهرهم.

1-فيري: والذي يرى: "بان التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة وأنها تشمل دوافعهم النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوفيقية والانفعالات.(أنجيلا ميسي،1982،ص:129)،

2- أما 'كونز' فنظريته للتربية جاءت في قوله: "أنها ذلك الجزء عن التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية من التعليم. (محمد عوض بسيوني،1992،ص: 86.)

بينما يعرفها' تشالز': "التربية هي جزء من التربية العامة وميدان تجريبي يهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية".

وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لغرض تحقيق المهام(ع الوهاب عمراني،1996، ص: 12.1) .

إذن وبعد استدراجهم لهذه الآراء المختلفة نستطيع القول أن التربية تعمل دوما على تنمية الصفات البدنية ، والقوام السلم للفرد، إضافة إلى تحقيق التوازن الاجتماعي والعقلي والنفسي له.

و توجد في الحقيقة عدة أسس و خصائص لمادة التربية البدنية و هي :

6/ أسس وخصائص التربية البدنية:

1.6 /أسس التربية البدنية:

إن جسم الإنسان ذو تركيب معقد جدا ولا بد أن يكون تركيبه مألوفا لكل مدرب بدقة لإعطاء تفسيرات لطبيعة عمل العضلات أثناء كل أمرين كذلك ما يتصل بالأجهزة التي تمد الوقود للدورة التنفسية والجهاز العضلي التي تعمل أجزاؤه كدوافع تعمل عليها العضلات.

تستطيع التربية البدنية أن تعمل وتلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة لأنها تتخيل الحياة اليومية وهي مادة علمية وظيفيتها تعويد الفرد على التكيف ولها أيضا نشاطات متعددة تستطيع تسميته الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الأفراد والمجموعة.

مما سبق تبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها قائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء التفسيرات الواضحة لها وأهميتها

ودورها خلال المنظومة التربوية. تستخدم وسائل تكنولوجية حديثة لتلبية الرغبات والميولات وتحقيق نتائج مرغوبة . (د.غيدي عبدالقادر عام 2022)

2.6/ خصائص التربية البدنية:

تميز التربية البدنية بخصائص نابعة من وسائلها وجوهر مفهومها وتمثل فيما يلي:

- تعتمد على اللعب بشكل أساسي للأنشطة.

- تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.

- ترتبط بالرياضة فهي تزويد الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على مسايرة وإحراز مكانة إجتماعية.

- كما أن القيم ، والخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق ، والآداب يتم إكتسابها بطرق غير مباشرة.

و حسب رأي الكاتب فإن من الخصائص التي تميز بها التربية البدنية تمثل في مايلي :

-الاخلاق

-السلوك السوي

-الشجاعة

-القوة

-الإرادة

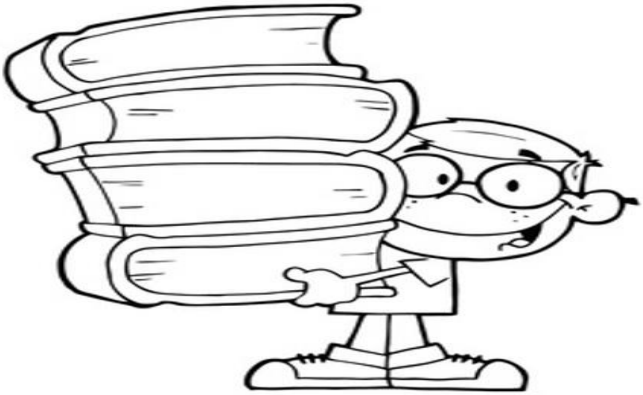

7/ التربية الرياضية:

1.7 /معنى التربية الرياضية:

كثيرا ما يكون الخلط بين التربية البدنية والرياضية فكلمة "Sport" تعني الرياضة وهي لكلمة أو جملة من اللعب والنشاط المنظم أو غير المنظم للصغار أو الكبار على حد سواء وعن مباريات رسمية أو مدرسية أو سباقات وطنية أو محلية فالتربية البدنية والرياضية هي مصطلحات تعبر عن حركات الإنسان المنظمة سواء كان في مستواها التعليمي التربوي البسيط في المدرسة وهو ما نسميه "التربية الرياضية" او حتى في إطار تطبيق المهارات المتعلقة بمجال تنافسي تحت قيادة تربوية وهذا ما نسميه التربية الرياضية. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطبي، 1992،ص: 22.)

ويرى الكاتب أنه من الخطأ الخلط بين التربية البدنية والتربية الرياضية ، لأن التربية البدنية تعتمد على تنمية البدن والروح أما التربية الرياضية فتعتمد على الفوز والقوة والمنافسة .(د. غيدي عبدالقادر عام 2022)

2.7/ أهداف التربية الرياضية:

بإمكاننا القول أن التربية الرياضية هي عملية تربوية تتم خلال ممارسة الإنسان للنشاط البدني الذي يساهم في تنمية جسم الإنسان وتامين سلامته من النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والخلقية وهذا من اجل القدرة على القيام بواجباته اتجاه نفسه ومجتمعه ومن هنا يمكن إعطاء أهم هذه الأهداف التي تسعى التربية الرياضية إلى تحقيقها:

- التربية الرياضية تسعى إلى تحقيق النمو الاجتماعي.
- التربية الرياضية تساهم في التنمية العقلية.
- التربية الرياضية تساهم في التدريب على حسن الشخصية والأخلاق.
- التربية الرياضية تساهم في التنمية العقلية.
- التربية الرياضية تساهم في ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- التربية الرياضية تنمي المهارات الحركية المختلفة.
- التربية الرياضية تنمي العادات الصحية السليمة.
- التربية الرياضية تسعى إلى التنمية الاجتماعية.
- التربية الرياضية تسعى إلى اكتساب الصحة البدنية وتنميتها.

8/ التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة فالبعض يراها مرادفها لمفاهيم :

مثل: التمرينات – اللعب – الألعاب، ووقت الفارغ، الترويح الرياضي، المسابقات الرياضية، الرقص...، فكل هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن اطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية. (محمد عوض بسيوني ،1992،ص : 17)

وفي هذا السياق يعتبر المدرس أخصائي التربية البدنية والرياضية ناقلا للتراث الثقافي المتصل بالمجال والمتمثل بالإطار السابق ذكره من المفاهيم والذي يتحد بالنشاطات وأشكالها الثقافية والاجتماعية.

إذن التربية البدنية و الرياضية هي مزيج بين كل تلك العناصر السابقة الذكر، وتشمل الياقة البدنية وتنمية الروح و المنافسة في إطار منظم بين النوادي و المؤسات الحكومية أثناء الصف وخارج الصف .(د غيدي عبدالقادر عام 2022)

وينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية للأفراد، لتوظيف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة ، ونحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه.

حيث أنه توجد عدة مفاهيم تخص التربية البدنية و الرياضية و تختلف من مفكر إلى آخر

و قد ذكر بعض المفكرين عدة مفاهيم مختلفة للتربية البدنية والرياضية من بينهم المفكر فند زواج والذي يشير إلى ان مفهوم التربية البدنية والرياضية وهو وليد القرن العشرين، فهي تعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغيرات المتطلبة في الوضع التربوي. (بهاء سلامة،1992،ص: 29.)

ويعبر مفكر التربية البدنية البريطاني "مورجان" أن التربية البدنية تضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به ، والذي يتمثل في اطر منتظمة عن النشاط البدني وعلى الرغم من أن الأنشطة البدنية متباينة ومختلفة ، إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية ، الحيوية، الحركات، المهارات...الخ.(أمين أنور الخولي، مرجع سابق،ص: 29.)

2.8/ أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن اهتمام الإنسان بجسمه وصحته ولياقته البدنية أعطى للتربية البدنية أهمية كبيرة وهذا لفعل ممارسة للأنشطة البدنية والرياضية كاللعب والرقص، التمرينات البدنية....الخ.

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما و قد ذكره سقراط أبو الفلسفة عندما كتب: على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي.

كما ذكر المفكر 'شيلر' في رسالته "ريد" أن التربية البدنية تعني بتهذيب الإرادة ويقول انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل انه على النقيض الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

هكذا وقد أثارت التربية البدنية والرياضية اهتمام مفكرين عرب مثلا "العقاد" الذي يضيف الرشاقة الحركية بأنها تعتبر في تلاؤم وأعضاء الجسم وظائفها وآدابها...

وتناول "يوسف إدريس" قضية الرياضة قائلا: "اللعب هنا ليس أبدا إضاعة الوقت أو الجهد أو المال وهو الجانب الذي علمناه يحد من نشاط الجانب الآخر للإنسان ذلك الصارم المكتئب.

أما عند الغرب فنجد العالم السياسي "بنيامين فرانكي" ذكر في مؤلف بعنوان توصيات النشأ بمزايا التمرين البدني لتقوية الدول وتوطيد أركانها.

3.8/ أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

ترمي التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ثلاث مهام رئيسية وهي:

من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحولاتها بواسطة تدخل ناجع منظم تنظيما عقلانيا.

-من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الصحة الفردية وما تكسبه من ناحية المحرك النفسي امر يزيد من قدرته على مقاومة التعب، اذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما فانه يؤدي

بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.(مصطفى أمين الخولي،ص: 98.) .

- من الناحية الإجتماعية والثقافية: إن التربية البدنية و الرياضية هي بناء فرد قوي قادر على مواجهة الصعوبات مهما كانت و التغلب على الخصم في المنافسات و في قالب أمني و سلمي ، ممثلا بلده و سفيرا لها في كل البقاع .

و كذلك و حسب رأي الخاص فإن التربية البدنية و الرياضية أيضا سبيل لإنشاء الوطن الذي له قدرات شبانية لصد أي عدوان خارجي على البلد .

9/أهداف التربية البدنية والرياضية في الميدان التربوي:

من بين أهداف التربية البدنية و الرياضية إعداد الفرد من الناحية العقلية و الفكرية و جعله مدركا لكل العمليات التربوية و مستعدا لتجاوز كل الظروف الصعبة لأجل التفوق و النجاح .(غيدي عبدالقادر عام 2022)

يجعل تحديد الأهداف المنوطة لها تحقيق هذه الجوانب جميعها وهذا ما سعت إليه المنظومة التربوية ، إن الاختلاف الملاحظ هو اختلاف في الأولويات التي تسعى لتحقيقها كما أن الأولويات التي نسعى لتحقيقها اي تعزيز هدف أكثر من الأهداف الأخرى يرجع

الظروف التي يعيشها في المجتمع فظروف المجتمعات متغيرة وتتأثر بعوامل مثل:

درجة الأمن والاستعداد الحربي.

الإهتمام بالصحة العامة.

العناية بالترويح.

القيم البدنية.(التربية البدنية، الكتاب السنوي الأول، 1998،ص :136.)

1.9/أهداف خاصة بنمو الطفل:

وهي ما يسمى بأهداف النمو، ويرى أن لها الأسبقية في تحديد الأهداف ، ويقسمها حسب ثلاثة مجالات، حيث يقول جرت العادة على تصنيف أهداف النمو في التربية البدنية والرياضية من خلال الثلاثة الآتية (الوجداني، المعرفي، الحركي).

إن أهداف نمو الطفل نعني بها تربية الطفل إنفعاليا و حسيا لأجل إدراك ما يتوجب عليه فعله مسبقا في الظروف التعليمية و تحقيق ذاته و تنمية شخصيته ليكون فرد صالح و نفعي .(د.غيدي عبدالقادر عام 2022)

2.9/ أهداف النمو الوجداني:

وهي تظهر من خلال علاقات الفرد بذاته والآخرين وهي تخص أنماط العلاقات التي يعقدها الفرد، مع محيطه المادي والبشري ويرى "هيبرارد" أن أهداف النمو الوجداني هي عنصر هام في بناء صورة عن ذاته واندماجه الاجتماعي.

و أرى أن النمو الوجداني بتعلق بتطوير نموه الحسي و إدراك اهمية العلاقات بين الشخصية و الاندماج في المجتمع و المؤسسات .

3.9/ أهداف النمو المعرفي:

وهي تظهر من خلال معالجة مختلف المواقف.

- إدراك العلاقات من خلال مواقف معينة.
- الاتصال عن طريق اللغة والحركة.
- التقويم الذاتي ومعرفة النتائج المتوصل إليها.

ويرى الكاتب أن النمو المعرفي هو ذلك النمو المعرفي و المعلوماتي ، الذي يمكنه من الإدراك الفعلي للغات و إحساسه بالحركات و النمو الذهني و إمكانيات التصور لمجريات الأحداث التي تدور في المجال الو اقعي و الخيال .

4.9/ أهداف النمو الحركي:

حسب رأيي الشخصي فإني أرى أن النمو الحركي للإنسان هو تنمية القدرات الحركية و الجسدية و النمو التدريجي في ظروف صعبة .

10/ أهداف التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية:

تبدو أهمية التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية من خلال الأهداف التي تصب لتحقيقها وخاصة فيما يخص تحقيق نمو سوي للطفل من جميع جوانب شخصيته من خلال تحقيق الأهداف المراد بلوغها على المستويات التالية حيث حددها المجلس الأعلى للتربية ويمكن إختصارها في النقاط التالية :

- على المستوى العقلي: تقوية قدراته العقلية التي تساعد على التحصيل المعرفي وعلى التفكير المنطقي والتكيف.

- على المستوى الوجداني: تحقيق التوازن النفسي والانفعالي للتلميذ.

- على المستوى الجسمي: تطوير القدرات الحركية والجسمية وتحسين الصحة وحماية الجسم وإيجاد التوازن والتنسيق بين القدرات العقلية والحسية والحركية في الجسم.

- على المستوى الاجتماعي: تطوير القدرة على التكيف في المجتمع والإندماج فيه وتقوية روح الجماعة. (المجلس الأعلى للتربية، 1997،ص: 31.)

ونظرا لأهمية تحديد الأهداف ومجالات التربية البدنية والرياضية بدقة فقد حددت المنظومة التربوية الجزائرية ثلاث مجالات تمحور حولها الأهداف وهي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي.

هذه هي بصفة عامة الأهداف الخاصة لمادة التربية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية. (التربية البدنية، الكتاب السنوي الأول،ص:138.)

11/ علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

لقد اكتسب تعبير التربية البدنية والرياضية معنى جديد بعد إضافة التربية إليه حيث يقصد بالتربية البدنية تلك العملية التربوية التي تم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان وحينما يسبح الإنسان أو يتدرب أو يمشي أو يمارس التزحلق أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته فان عملية التربية تم في نفس الوقت.(المجلس الأعلى للتربية،م س: 139/138.)

ومن ذلك أصبحت العملية الاسمية التي تربط بين الغرض وتطبيق أي تربية، والتربية البدنية مقرونتين ببعض تحت عنوان التربية البدنية والرياضية وأصبح ارتباطها واضحا جليا متفقين في الغرض والمعنى وكذا المظهر الذي يحدد تنمية وتطور تكيف النشئ من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قائدة صالحة ومؤهلة تربويا.(محمد عوض بسيوني،ص: 30.)

وقد تعرض لهذه العلاقة العديد من العلماء منهم "تيري" الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، أنها تشغل

دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية. (عبد الوهاب عمراني،ص: 11.)

12/ أستاذ التربيـة البدنيـة و الرياضيـة :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً هاما وحيويا و له فاعلية في العملية التربوية ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى .

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لأن وضيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم قي أي مدرسة تحتاج له

الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول إجتماعيا ، وذو الأثر الصحي و العقلي .(زينب علي عمر،غادة جلال عبد الحكيم ،2008، ص:65-66.)

و مما سبق يتبين أن معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ، و يعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع ، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم (محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد، 2004 ، ص:197.)

وحسب رأي هو كذلك ذلك الإنسان الذي يقتدى به من حيث الاخلاق التي يتسم بها ،و حتى أنه يوجد تلاميذ يقلدون الأستاذ في كل شيء حتى اللباس و الكلام و الغذاء ،إذن فإن التلاميذ هم صورة طبق الأصل لأساتذتهم بكل تأكيد .

حيث تختلف وجهات النظر في تحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في شخص ما لنطلق عليه اسم معلم، فالدكتور فيلب

جاكسون مثلا، يرى أن المعلم هو صانع قرار يفهم طلبته ، ويتفهمهم وقادر على إعادة صياغة المادة الدراسية ، وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها ، يعرف ماذا يعمل ومتى يعمل . (محمد عبد الرحمان عدس ،1996، ص:35)

والمعلم هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغه هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل ، عابرا بهم إلى ميادين العلم والمعرفة ، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ، ويمثل محورا أساسيا ومهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية ، فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها وتحقيقها لأهدافها يتوقف على المعلم ويكمن في المعلم احد الاختلافات الرئيسية لطرق التدريس ، ويقوم المعلم بدور الأبوين في تكوين الذات العليا أو الضمير للصغار وتنمية الشخصية وهو يلعب دورا في الأخذ بيد الطفل أثناء نموه ، ونمو عقله وحواسه الخمسة وصحته النفسية ،

وهو يحقق النضج الانفعالي للطفل وتقبل اتجاهاته ويسعى لوصول الطفل إلى التوافق الشخصي و الاجتماعي ، والمعلم بحكم وظيفته مصدر للمعرفة ، فهو موجه ومرشد ومورد للعلم والمعرفة (حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2006، ص:181).

13/ شخصيـة أستاذ التربيـة البدنيـة و الرياضيـة :

1.13/ الشخصيـة التربويـة للمدرس :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، و يدخل العمل المهم للأستاذ في إمتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج و الدروس ، كما أن للأستاذ تأثير كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

2.13/ الشخصيـة القياديـة للمدرس :

يقول "ارنولد"أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و يعتقد "ويليامز"أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية

فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته ومجتمعه .

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

وفي دراسة قدمها "ويتي" وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل و مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ ، تليها صفات أهمها: إهتمامه باتشجيع، التعرف على الآخر ، التميز بالتعاون، و التسامح والعيش بسلام.

ولقد توصلت "جنجز بالي " أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاء و بعض الاهتمام . (أمين أنور الخولي،محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ،ص:33-34.)

وقد أشار" عدنان جلون" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير المواصفات التالية في القيادة

و هي : مواصفات فطرية ، مواصفات اجتماعية ، مواصفات علمية ، مواصفات عقلية ...الخ

وتوفر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرسا و قائدا أفضل . ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد و القيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد صلى الله عليه و سلم بأوصاف قيادية ، نذكر منها على سبيل المثال : الآية الكريمة التالية **"و إنك على خلق عظيم " القلم آية(4)**

14/ السمات الأساسية لأستاذ التربيـة البدنيـة والرياضية :

1.14/ السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

-الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية ، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية .

-يجب أن يتفهم بعمق مهماته إتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ،وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات ، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع ، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها ، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع .

-عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي .

-عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف ، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعه أيضا ، فعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمتها على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع ، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) ، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير

المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه.

وكما أرى أنه أيضا ذلك الأب المربي ، والأخ الذي يساعد التلاميذ بإبداء رأيه ونصائحه وحتى تقديم العون المعنوي والمادي أحيانا .

15/ مسؤوليات أستاذ التربيـة البدنيـة والرياضيـة :

1.15/ فهم أهداف التربيـة البدنيـة و الرياضيـة :

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

ولهذا -كما أرى- وجب على الأستاذ أن يكون ملما جيدا بالمناهج الجديدة و عالما بمحتوياتها و ملم بكل ما تعرفه من تطور حقيقي لأجل معرفة كيفية تسيير الحصص بما تقتضيه من مقاربات حديثة .

2.15/ تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها:

إحتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر"كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية .

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشتركين ، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة .

3.15 / توفيـر القيـادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أعراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصية تتوافر في المدرس الكفء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والإجتماعية

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر به . (أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ،عدنان درويش جلون ، المرجع السابق ، ص38-39.)

فلذلك وجب على الأستاذ ان تكون لديه شخصية قوية تنصبه قائدا على الكوكب المدرسي أثناء القيام بالحصص التعليمية –حسب رأي الخاص-

16/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية إتجاه المادة التعليمية :

يحضا أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل لسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير، وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع

التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي . .(نثبيال كانتور ،1972،ص.161.)

17/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الإستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .

حيث أنه من الواجب على الأستاذ ان يكون لديه خطط وطرق حديثة للتقويم بمعناه العام و الخاص و منه وجب عليه الإجتهاد هو الآخر لوضع هيكل خاص به للتقويم و معرفة الأخطاء و النقائص و تعديلها بصفة دائمة و مستمرة ، والإعتماد على نفسه و خبراته لإنشاء ذلك التقويم الهام في العملية التربوية الذي تمليه عليه المقاربة الحديثة . .(نثبيال كانتور ،1972،ص.161.).

18/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه البحث العلمي :

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية ، وهذا بدوره سينعكس إيجابيا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه .(نثبيال كانتور ،1972،ص.161.)

حيث أنني أرى :أنه يجب أن يكون ملما بالمستجدات و المناهج الجديدة ، و يبحث عن الجديد في عالم العلم و المعرفة الخاصة بمادته ،بما أنه يعيش في وقت به كل الإمكانيات المادية منها الأنترنات وسهولة الإتصال بأكبر العلماء و الوصول إلى تصفح المكتبات العربية و الأجنبية بسهولة .(د.غيدي عبدالقادر)

19/ الخصائـص والصفات الواجب توفرهـا في أستاذ التربيـة البدنيـة والرياضيـة :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم التوجيه الصحيح، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة ممتازة أصبح من الضروري أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص و الصفات في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذ .

عوامل نجاح المعلم في مهنته ألا تقتصر مهمته على تلقين وتحفيظ المواد الدراسية ، وإنما ينبغي أن يكون كذلك رائدا اجتماعيا(رابح تركي،1999.ص:246).

1.19/ الخصائـص الشخصيـة :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية :

الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول ...) وعلاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ . (رابح تركي،1999.ص:246).

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

1.1.19/ الصبر والتحمل :

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

2.1.19/ العطف واللين مع التلاميذ :

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والإستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد إحترامهم له ومحافظتهم على النظام.

بحيث يجب أن يكون لطيفا و يتعامل مع التلاميذ على أنه أبناء له .

3.1.19/ الحزم والمرونـة :

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ وإحترامهم له .

أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

بحيث يجب أن يكون القدوة الخلاقة و الإنسان المتزن في أرائه وأفعاله ليكسب حب وتقدير التلاميذ .

2.19/ الخصائـص الجسميـة :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي : (صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد المجيد ،1984، ص:20.)

-القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.

-التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

-أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .

-يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجع ومفيد .

وحسب -رأيي الشخصي- يجب أن يكون خلوق و طيب المشاعر و رؤوف بالتلاميذ لا يغضب بسرعة و لا يبدو عليه اليأس والملل في عمله ، و إن ضاقت به الحياة.

3.19/ الخصائـص العقلـة والعلميـة :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية . (محمد مصطفى زيدان ،ص.60.)

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته ما يلي :

-أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا و حر.

-أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم .

-على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم.

-أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.

المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع ، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والإستنباط ، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية :

1.3.19/ الإلمـام بالمـادة :

الأستاذ المتمكن من المادة هو الذي لديه مكتسبات معرفية و معلومات تمكنه من تسير الحصص الموكلة له على أحسن وجه ، و يسيطر على الجو العام و يكيف متلكاته المعرفية السلوكية لكسب الرهان و السيطرة على مجريات الأحداث .

19. 2.3/ الذكـاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكن دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ وحسب ما يرى أنه بإمكانه وبفعل ذكائه أن يستميل التلاميذ اليه فيسيطر على قلوبهم نو أحاسيسهم و يفعل بهم ما يشاء إيجابيا ، فإن أحبه التلاميذ يكون هو الأب و الأخ و الصديق .

4.19/ الخصائـص الخلقيـة والسلوكيـة :

لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها .

- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من تضحيات .

- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .
- الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.

5.19/ الخصائـص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغيرة .

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها . (حمد مصطفى زيدان ، المرجع السابق ، ص.45.)

20/ واجبات أساتذة التربية البدنية والرياضية :

1.20/ الواجبات العامة :

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي :

-لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والاتزان .

-يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية .

-يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .

-يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم .

-لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .

-لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط .

2.20/ الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

-حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

-تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ .

-تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .

-السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .

-الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية . (أمين أنور الخولي ،2002 ، ص:152،153.).

3.20/ واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :

التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته .

اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .

التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها .

المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا إحتاج الأمر لذلك.

أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها .

أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلا للمواطن الصالح علما وخلقا .

أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم .

4.20/ واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوا فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

- إذا لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.
- الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان .
- الإشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية المهنية .
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد .
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.(زينب علي عمر،غادة جلال عبد الحكيم ،المرجع السابق، ص:80.82).

21/ درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة :

1.21/تعريف درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة :

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر.(محمودعوض بسيوني، فيصل ياسين،1992،ص:94)

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية "أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي

الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدو لهذا الغرض . (حسن معوض ، حسن شلتوت ، 1996، ص:102)

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على" حب الدرس مما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعة الرياضة المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن تراعي فيها حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم " . (إبراهيم حامد قنديل ، 1990 ، ص:15).

22/ أهميـة درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة :

لما كانت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه

من إمكانيات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة . (قاسم المندلاوي وآخرون ، 1990 ، ص:98)

ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها " عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى ، والتي تشارك في الأواسط التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنية ، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة .(محمود عوض بسيوني،فيصل ياسين ش،م سابق، ص:92).

وبهذا يكون درس التربية البدنية والرياضية قد حقق إلى حد معين الأهداف التربوية التي رسمتها المناهج التربوية في المجالات النمو البدني والصحي والنفسي والاجتماعي .. الخ للتلميذ وفي كل المستويات.

23/ أغراض درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المناهج الجديدة:

لقد وضع الكثير من الباحثين جملة أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية، فنجد كل من " عباس أحمد السامراني وبسطويسي أحمد بسيطويسي " قد حدد عدة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي : (عباس أحمد السامرائي ، بسطوسي أحمد بسطو يسي ،1994 ، ص:73 .)

تنمية الصفات البدنية .

النمو الحركي .

الصفات الخلقية الحميدة .

الإعداد للدفاع عن الوطن .

الصحة والتعود على العادات الصحيحة والسليمة .

النمو العقلي و التكيف الاجتماعي .

كما أشارت " عينات أحمد فرج أنه ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها وتشمل :

- الإرتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الجسم والصفات البدنية.
- إكتساب المهارات ، الحركات ، والقدرات الرياضية .
- تكوين الإتجاهات القومية الوطنية و أساليب السلوك السوية .

ويمكن تحديد أغراض درس التربية البدنية والرياضية – بشيء من التفصيل – فيما يلي :

1.23/ تنمية الصفات البدنية :

" كالقوة العضلية ، السرعة ، المطاولة ، الرشاقة والمرونة ، وتتبين أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في المجال الرياضي

ليس فقط من واقع علاقاتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي ، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع (أحمد السامرائي ، بسطوسي أحمد بسطو يسي ، نفس المرجع السابق ، ص:74-79.)

ويقول " حسن علاوي " في هذا الصدد وتحديدا بالنسبة للميزات النمو العقلي لفئة المراهقين " أن القدرات العقلية تنضج وتظهر الفروق الفردية في القدرات فتنكشف إستعداداتهم الفنية ، الثقافية والرياضية ، والإهتمام بالتفوق الرياضي وإتضاح المهارات البدنية . (محمد حسن علاوي ، 1992 ، ص:148 .)

2.23/ تنمية المهارات الحركية :

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية ويقصد بذلك تنمية الحركات عند المتعلم ، والمهارات الحركية تنقسم إلى حركات أساسية ومهارات حركية رياضة ، فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية مثل :

العدو والمشي والقفز ، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت لإشراف الأستاذ ولها تقنيات خاصة بها ، ويمكن للحركات الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية.

3.23/ إكتساب الصفـات الخلقيـة :

يرى " عدلان جلون " أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تهيئة الجو الملائم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نفسيا واجتماعيا. (عدلان درويش جلون وآخرون ،1994،ص:30)

4.23/ النمـو العقلـي :

تعتبر عملية النمو عملية معقدة للغاية ، فهي تلك التغيرات الوظيفية والجسمية والنفسية التي تحدث للكائن الحي ، وهي عملية نضج للقدرات العقلية.

ومن خلال ما تطرق إليه الباحث من أغراض للتربية البدنية والرياضية يمكن القول انه يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا ايجابيا في النمو بصورة عامة وفي النمو العقلي للتلميذ بصفة خاصة ، لكن بشرط أن يكون على معرفة وافية على كل ما يخص التلميذ وعلى كل ما يطرأ عليه من تغيرات نفسية وانفعالية وبدنية ، وذلك بغرض كشف كفاءاته وتوجيهها التوجيه السليم الذي يخدم كل من التلميذ و درس التربية البدنية والرياضية على حد السواء .(محمد حسن علاوي ، مرجع سابق ، ص:151 .)

24/ الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية حسب المناهج الجديدة :

وتتمثل الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية في عملية التفاعل التي تتم بين التلاميذ في إطار القيم والروح الرياضية ، حيث يكتسبون الكثير من الصفقات التربوية التي تعمل على تنمية السمات المختلفة كالشعور بالصدق والمثابرة والمواظبة واقتحام الصعوبات مع الزملاء هذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسبها طابعها المميز ، وعلى هذه المرتكزات

تبنى أهداف درس التربية البدنية والرياضية مما تعطيه الطابع التربوي .

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي ، فالخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسه لتلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة البدنية الرياضية . (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق ، ص: 100 .)

25/ تقسيم درس التربية البدنية والرياضية حسب المنهاج الجديد :

صنف علماء التربية الرياضية الأنشطة البدنية والرياضية وفقا لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها والمشاركين فيها ولنوعيتها وأدوارها ووفقا لطبيعتها أيضا .

وسيحاول الباحث فيما يلي أن يتناول أهم التقسيمات للأنشطة البدنية والرياضية والتي تشمل ثلاث جوانب أساسية وهي :

- درس التربية البدنية والرياضية .
- النشاط الرياضي الداخلي .

- النشاط الرياضي الخارجي .

1.25/ درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المناهج الجديدة :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى ، كما له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية ، فهو الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاصا يميزه عن باقي الدروس ، قد أضحى من الأهمية العناية بمكوناته وبالمادة التي يحتويها ، وطريقة توصيل هذه المادة إلى التلاميذ . (غسان صادق ، سامي الصفار،1988 ، ص209)

وبذلك يمثل درس التربية البدنية والرياضية " القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية ، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضيي المستويات العليا خاصة ، فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس وفق ما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ، بحيث يزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة ، والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية ،كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي ،وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية ،كما يجب أن تراعى فيه

حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم. (غسان صادق ، سامي الصفار ،1988 ، ص209 .)

وعلى ذكر هذا الإيجاز فيما يخص درس التربية البدنية والرياضية ،هو أن الباحث قد تطرق إليه بشكل مفصل قبل هذا العنصر ،لذا سيحاول التفصيل بعض الشيء في العنصرين المواليين ألا وهما النشاط الداخلي و النشاط الخارجي ."د.غيدي"

2.25/ النشاط الرياضي الصفي (الداخلي):

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة، وهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجريب ما تعلمه ،وهو احد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بالدروس وتمثل القاعدة ،والتي ينبغي عليها تخطيط النشاط الداخلي ، فبرامج النشاط الداخلي تعتبر مكملا لبرامج دروس حصة التربية البدنية والرياضية .

هو أفضل الميادين التي يتعلم فيها الفرد للممارسة الفعالة للنشاط ، إضافة إلى أن التلميذ يجد فيه فرصة إختيار ما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته ، لذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر من الإهتمام والتخطيط و التنفيذ والتقويم من المدرس

والتلميذ ، فبرامج الدروس تتيح للتلاميذ تعلم المهارة ، أما برامج النشاط الداخلي فتتيح فرصة تحسين أهداف هذه المهارات .

1.2.25/ مميزات النشاط الرياضي الصفي (الداخلي) :

بالإضافة إلى كون النشاط الرياضي الداخلي مكملا للمنهاج الدراسي ، فهو يتميز بعدة مميزات تربوية أهمها ما يلي :

يتيح هذا النشاط فرصة لكل تلميذ في أن يشترك اشتراكا إيجابيا في النشاط المحبب إليه .

يتيح النشاط الرياضي الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العملية التربوية الصحيحة .

يساعد على الترويح وحسن استغلال أوقات الفراغ بحيث لا يتطلب مستوى عال من المهارة .

يتيح الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة.

كما يتيح للأفراد فرصة اكتساب مجالات جديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن تطرقوا لها .

ومما سبق ذكره من مميزات للنشاط الرياضي الداخلي ، يمكننا القول أن النشاط الرياضي الداخلي ومن خلال برامجه المختلفة يمثل مجالا واسعا لتحقيق أهداف التربية البدنية

والرياضية وكذا مجالات الفنية والمعرفية والسلوكية مما يوافق – طبعا – إتجاهات وميول ورغبات التلاميذ .(محمود عوض بسيوني ، مرجع سابق ، ص:192).

كما أنه يمكن الأستاذ من تحقيق عدة نتائج ميدانية في مجال تخصصه .

2.2.25/ أهداف النشاط الرياضي الصفي (الداخلي):

يسعى النشاط الرياضي الداخلي لتحقيق جملة من الأهداف التربوية والسلوكية والاجتماعية تتلخص فيما يلي :

يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية .

يرفع من مستوى التلاميذ في الأنشطة المختلفة .

يخلق روح التعاون والمساعدة داخل المؤسسة .

ينمي الجوانب النفسية كالميول والاتجاهات

يدعم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين .

ينمي الشخصية (الإستقلالية والقيادة) . (محمود عوض بسيوني ، مرجع سابق، ص:193)

3.25/ النشـاط الريـاضي اللاصفي (الخارجي):

النشاط الرياضي الخارجي هو نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص بالممتازين في الأداء الرياضي ، والنشاط الخارجي نشاط تنافسي أساسا ، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات مماثلة أخرى من نفس السن ونفس الجنس ، وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين. (محمود عوض بسيوني،م سابق،ص: 193)

ولا شك أن منهاج التربية البدنية والرياضية الجيد هو الذي يتيح فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم من خلال برنامج النشاط الرياضي الخارجي ، والمتمثلة فيما يلي:

1.3.25/ برنامج النشاط الرياضي اللاصفي (الخارجي) :

أ- نشاطات الفرق المدرسية :

فكما هو معروف أن لكل مدرسة أو مؤسسة تربوية فريق يمثلها في الدورات الرياضية بين المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقديمها في مجال التربية البدنية ، ويتألف فريقها من بين أحسن

التلاميذ الذين تفرزهم دروس حصة التربية البدنية والراضية وكذا الأنشطة الداخلية ومن هنا وجب الإهتمام بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها .(محمود عوض بسيوني، م سابق،ص: 193).

ب-النشاطات الخلوية :

وهي أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية ، وفي هذه النشاطات نجد الرحلات والمعسكرات حيث تقام العديد من الأنشطة فيها ، فيتعلم التلاميذ منها الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية ، بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى كالاعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية .

لكن هذا الذي نلاحظ غيابه في السنوات الأخيرة بالمدرسة الجزائرية للأسف ، لقد كانت البرامج الخلوية ،و اللاصفية من أهم الوسائل التي تشغل التلاميذ لإفراغ مكبوتاتهم و الترويح عن النفس .

إن الرياضة المدرسية هي أهم المتنفسات التي يتم فيها ممارسة مختلف الرياضات لأهداف تربوية ،و تحت إشراف أساتذة مختصين

ويتم رسم أهداف التربية البدنية و الرياضة المدرسية :

وزارة التربية والتعليم .

وزارة الشباب و الرياضة .

حسب الخطط المرسومة.

توضع المناهج حسب التجهيزات المتوفرة ،و تماشيا مع الواقع الإجتماعي و الثقافي.

ومن أهم أهداف التربية البدنية و الرياضة المدرسية مايلي :

تنمية قدرات الطالب بدنيا و نفسيا.

تعليمه مختلف المهارات الحركية .

إعداده لمختلف أدوار القيادة و التبعية. (محمود عوض بسيوني، م سابق،ص: 193)

تنشئته على إحترام القوانين وتطبيعه على مختلف القيم الإجتماعية.

إذن إلى جانب حصة التربية البدنية و الرياضية هناك حصص الرياضة المدرسية .

وحسب رأي فإنني ارى أن الرياضة وسيلة تربوية هامة تسهم في الوقاية من الإنحراف ،حيث يمكن إختزال دور الرياضة المدرسية خاصة في مايلي :

تكوين الفرد في إختصاص ما من الرياضات.

تطبيع التلاميذ على معايير المجتمع المرغوبة من خلال تأثره بالأستاذ المربي.

مساعدته في إختزال السلوك .

إشباع حاجاته النفسية و الإجتماعية .

تعويد التلميذ على إحترام القوانين ..

تسهيل إندماجه في المجتمع .

3.25. 2/ مميزات النشاط الرياضي اللاصفي :

وتتمثل مميزات النشاط الرياضي الخارجي فيما يلي :

الإرتقاء بمستوى الأداء الرياضي .

تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب .

تحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي والمحافظة عليه .

تنمية النمو و التكيف الاجتماعي .

تنمية النضج الإنفعالي وتطوير العادات و السلوكات المختلفة .

إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الإجتماعية والنفسية .

إحتكاك التلاميذ مع غيرهم من تلاميذ المدارس الأخرى .

26/ طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية حسب المنهاج الجديد :

يقصد بإخراج درس التربية البدنية والرياضية "استخدام جميع الوسائل والإمكانات التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل

ديناميكي والتي يمكن خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة".

أما الطريقة الشائعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية فهي كما يلي :

1.26/ الطريقـة الجماعيـة :

حيث يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين الرياضية بشكل جماعي وبحمل موحد مع استخدام الوسائل المتوفرة ، وهذا النوع من الإخراج للدرس يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه مثل الجري والسباحة ، وكذا يستخدم أحيانا في الألعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ....الخ .

ومن مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ ، حيث يستطيع هذا الأخير تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد ، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الأخطاء ، ويلعب موضع أو مكان المدرس دوراً كبيراً في ملاحظة الأخطاء .(عبد اللطيف نصيف ، 1981 ، ص102-104.)

2.26/ طريقـة الأداء التابعي :

في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة وراء واحدة وبدون توقف ، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانيات المتوفرة ، ومن مميزاتها أنها تتيح لنا الفرصة في معرفة الفروق الفردية عند التلاميذ إلى جانب تماسك وحدة الدرس مع تنظيم الحمل بشكل أفضل وتستعمل هذه الطريقة كثيراً في الجمباز ، إلا أن لهذه الطريقة عيب هو الوقوف الذي يقضيه التلميذ في إنتظار دوره

حيث يمكث التلميذ ينتظر دوره الذي يطول فهو يستعجل اللعب .

26. 3/ طريقـة المنـاوبة البسيطة :

يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب ، حيث ينقسمون إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بأداء التمارين ثم ترجع إلى الخلف ، لتقوم المجموعة الثانية بنفس الشيء ، ويركز استعمال هذه الطريقة في الوثب العالي والوثب الطويل ....الخ.(عبد اللطيف نصيف ، 1981، ص102-104).

26. 4/ طريقـة المجموعات المتناوبة الجديدة :

حيث يقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات ليقوموا بتأدية أنواع المهارات بشكل مفصل ، يتم في هذه الطريقة نشاط تطبيقي عند توسيع المكان وتوفر الأجهزة حيث تقوم كل مجموعة بأداء التمارين ثم تتناوب ويقوم المدرس بالمرور على المجموعات الواحدة تلوى الأخرى وبالاستعانة بالتلاميذ الممتازين .

26. 5/ الطريقـة الفرديـة :

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم أو معرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي ، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الفرد اكتشاف الأخطاء إلى جانب القدرات المتوفرة لديهم (عبد اللطيف نصيف ، 1981 ، ص:102-104.)

27/ تقـويم درس التربيـة البدنيـة والرياضية حسب المناهج الجديدة :

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الدرس بصفة مستمرة من خلال ما يلي:

التقويم البدني و المهاري والمعرفي للدرس (التقويم الشامل) .

قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس .

إستخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس .

إستخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة .

تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشترك.(مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول ، 1999 ، ص:96-102)

وفي هذا الموضوع -حسب رأيي- رأي مخالف لأنني أختلف كثيرا مع هذه النقاط التي تبدو أنها لا تفرق بين التقييم و التقويم ، فالتقييم هو إجراء فحوصات للتلاميذ لمعرفة مدى إستعابهم للبرامج التعليمية ، اما التقويم فهو إكتشاف مدى التحصيل الدراسي و تعديل النقائص .(غيدي عبدالقادر عام 2022)

28/ إستمراريـة درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة :

لكي يتمكن المدرس من استمرارية الدرس بدون توقف أو عرقلة يجب مراعاة ما يلي:

- أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الدرس بدون توقف أثناء التنفيذ .
- يجب عمل التشكيلات والتكوينات (الصفوف والدوائر) .

- تؤدي جميع مجريات الدرس والمتعلمون في حالة انتشار في الملعب .
- يجب عدم ترك المتعلمين في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح تحضير وتوفير الأدوات والأجهزة في الملعب قبل الدرس .
- عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين .
- التقليل من الشرح أثناء تعليم المهارات وعدم الدخول في تفصيلات غير مهمة
- إرشاد المتعلمين إلى النقاط المهمة يكون أثناء قيامهم بالحركات .

من خلال ما سبق ذكره ، تتضح جليا الأهمية الكبيرة التي تلقيها المنظومة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال توفير كل الوسائل والمتطلبات البيداغوجية من أجل تسهيل عملية تقديم الدرس بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية وذلك لا يتسنى إلا إذا كان مدرس التربية البدنية والرياضية على معرفة وافية باستعدادات وكفاءات واتجاهات وميول تلاميذه .(مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول ، 1999 ، ص:96-102)

فالدروس الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية سلسلة طويلة لا يمكن تقسيمها ، بل وجب الحفاظ على الترابط الحاصل بين الدروس من خلال الفصول و السنوات حسب المنهاج، ولهذا وجب التخطيط الجيد و العمل على إستمرارية الوحدات المقترحة .

.(غيدي عبدالقادر عام 2022)

29/ فوائد ممارسة الرياضة :

1.29/ فوائد ممارسة الرياضة على المدى القصير :

زيادة نبضات القلب مما يؤدي إلى تدفق الدم المحمل بالاوكسجين و العناصر الغذائية لإنتاج الطاقة في جميع أنحاء الجسم .

التنفس بعمق مما يزيد كمية الأوكسجين و إعطاءه طاقة أكبر لحمل الفضلات من الرئة .

التخفيف من الإضطرابات ومن مشاكل الدورة الشهرية لدة البنت (الأنثى).

تحسين اللياقة البدنية (زيادة القوة العضلية و التحمل و تحسين القوام و المرونة)

تقليل آلام تصلب الشرايين والامراض المزمنة مثل : الروماتيزم

زيادة القدرة الجسمية على آداء الاعمال اليومية دون الشعور بالتعب أو الإجهاد.

تحسين نمط النوم.

تحسين المزاج و السلوك .

2.29/ فوائد ممارسة الرياضة على المدى البعيد :

- تقوية جهاز المناعة .
- -تقوية جهاز الدورة الدموية بما يحتويه من القلب و الشرايين الدموية
- زيادة حجم الألياف العضلية و ينتج عنها زيادة القوة العضلية .
- التقليل من الدهون المخزنة بالجسم.
- زيادة كثافة العظام وزيادة إمتصاص الكالسيوم.

حيث أنه يوجد دور للتربية البدنية و الرياضية في التقليل من الضغوط النفسية و هذا ما أثبتته التجارب و الدراسات ، حيث توجد علاقة وطيدة بين الجسم و النفس فكلاهما يؤثر على الآخر و يتأثر به ،و ربما لممارسة صلة بالتقليل من الضغوطات النفسية حسب الدراسات الجديدة

و هي كالآتي :

يساعد المشي على القضاء على الأرق

يزيد من تقديرات الفرد لذاته

يخلص الفرد من الهموم و يعدل نبضات القلب.(د حسن بدران ،ص: 25)

لذا يبقى إسهام التربية البدنية والرياضية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي باعتبارها تربية قاعدية ملازمة للطفل بأبعاده الفكرية والاجتماعية والحسية الحركية حسب ما جاء في المناهج الجديدة ، وما لهذه المادة من دور هام في بناء شخصية التلميذ باعتماد المنطق الجديد ومقاربة ذات الأبعاد الشاملة لبناء الفرد الفعال، المتزن والمندمج، والمتفتح الذي يستطيع مواكبة ومواجهة الرهانات العالمية الحالية والمستقبلية.

مما سبق ذكره يتضح لنا أن التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية تساعد على نمو الإنسان نموا متكاملا من جميع النواحي ، والمجالات ، لأن أهدافها لا تنحصر في بناء البدن فقط ، بل تعدت ذلك المفهوم القديم إلى تنمية الجوانب المعرفية و العقلية، و ذلك من خلال الاجتهادات العلمية القائمة من اجل الوصول بهذه المادة إلى أرقى المستويات لتحقيق أهداف المجتمع الصالح الذي يبني دولته و وطنه في شتى المجالات .

قائمة المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم ، برواية ورش

- الحديث النبوي الشريف ، صحيح البخاري

أ- الكتب :

1-أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياة المفاهيم – التطبيقات ، ط2، القاهرة دار الفكر العربي ، 2000.

2-أسامة كامل راتب ،(2008).علم النفس الرياضة –دار الفكر العربي .

3-أسامة كامل راتب ،(2001).الاعداد النفسي للناشئين .دار الفكر العربي .

4- أحمد مختار عضاضة، (1968).التربية العلمية والتطبيقية في المدارس العراقية و التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطبع والنشر، ط3، بيروت

5- أمين أنور الخولي، (1996).أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

6- أنجيلا ميسي ، (1982)التربية الحديثة، ترجمة علي شاهين، منشورات عديدة، بيروت.

7- أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والثقافي، دار الخلدونية، الجزائر.

8- أحمد حسين عبيد ،(2000)، فلسفة النظام التعليمي و بنية السياسات التربوية.

9- - أمين أنور الخولي،محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ،الطبعة الرابعة، القاهرة

10-أمين أنور الخولي(2002) أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

11-أحمد جابر حسنين علي ،2013،الطابور الخامس،أسلوب القيادة الادارية بالتجسس وأسس القضاء عليه ،دار المجموعة العربية للتدريب والنشر ،ط 1،القاهرة.

12- إبراهيم حامد قنديل، (1990)، برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة مخيم ، الطبعة الثانية، الأردن .

13- بهاء سلامة، (1992). الجوانب الصحية في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

14 -بوثلجة غياث،(1989) أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر

15- حسين ع الحميد أحمد رشوان ،(2008)، العلم و التعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع- مؤسسة شباب الجامعة- القاهرة .

16- حسن بدران .(2004)، الأسس النفسية للتربية البدنية و الرياضية .(المكتبة البلدية.)

17- حسن حريم .السلوك التنظيمي (2004)، سلوك الأفراد و الجماعات في المنظمات.

دار الحامد- الأردن.

18- حسين عبد الحميد احمد رشوان ،(2006)، العلم والتعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع- مؤسسة شباب الجامعة- القاهرة .

19- حسن معوض ، حسن شلتوت ،(1996)، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة.

21- رابح تركي،(1990) ،أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر

22- سهير كاملا حمد (2008) ،دراسة في سيكولوجية الشخصية . بيروت

23- سامي محسن الختاتنة ،(2011) ،علم النفس الإداري، ط1، دار الحامد ، عمان ،الأردن .

24- عمر التومي الشيباني ،(بدون سنة) ، من أسس التربية الإسلامية .القاهرة.

25-عبدالرحمان عدس، (1993)، أساسيات البحث التربوي ، دار الفرقان ،الأردن .

26-عمار بوحوش ،(1995)، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر.

27- عبد الستار مرسي،(بدون سنة)، كتاب دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي. سلسلة الممارس النفسي "1". الفصل السابع عشرة.

28- عفان عبدالكريم ، بدون سنة ،طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية،منشأة المعارف ،مصر.

29- عصام نور . (2004) ، سيكولوجية التعلم ، القاهرة.

30- عدلان درويش جلون وآخرون ،(1994)، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي،بدون طبعة ،القاهرة .

31- عبدالله عمر الفرا ،(1999)، مدخل الى تكنولوجيا التعليم ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

32- عباس أحمد السامرائي ، بسطوسي أحمد بسطو يسي ،(1994)، طرق التدريس في التربية الرياضية، بغداد .

33- عبد اللطيف نصيف ،(1981) ،الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، العراق .

34- عصام نور ، (2004) ، سيكولوجية التعلم . القاهرة، جمهورية مصر العربية .

35- علي سليمان ، سنة (1996)، الوظيفية الإجتماعية للمدراس ، دار الفكر العربي ، بيروت.لبنان .

36- غسان صادق ، سامي الصفار(1988)، التربية البدنية والرياضية ، كتاب منهجي ، بغداد ،بدون طبعة، العراق .

37 -فايز مهنا،(1984)، " التربية الرياضية الحديثة " دار الطبع طلاسدار – دمشق، سوريا .

45- طلال خياط ،(1428هـ) الطاقة غذاء النفس ، ،،ط1.

38- نثبيال كانتور ،(1972) ،المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ،ترجمة حسن الفقهي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ،مصر.

39- محمد شحاتة ربيع ، (2006)، أصول علم النفس الصناعي، ط3، دار الغريب ، القاهرة.

40- محمد حسن علاوي ، (1992)،علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة الثامنة ،القاهرة ، مصر.

41- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ،(1992)، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

42-محمود عبدالفتاح رضوان ،(2013)،الأساليب الحديثة في التعامل مع ضغوط العمل ،المجموعة العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة .

43- محمد مصطفى زيدان (بدون سنة)،الكفاية الإنتاجية للمدرس ،دار النشر ،الطبعة الأولى ،بيروت ،لبنان

45- محمد ع السلام يونس ،(2004) ، القياس النفسي .ط الأولى.

46- محمد عطية الأراشي، (1993)، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة.

47-محمد عبد الرحمان عدس، (1996)، المعلم الفاعل والتدريس الفاعل- دار الفكر الجامعي الحديث للطباعة والنشر والتوزيع .

48- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد، (2004)، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطيعة الثانية الإسكندرية ،مصر.

49- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطبي،(1992)، طرق التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر

50- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، مصر.

51- مصطفى منصوري، (2010)،الضغوط النفسية والمدرسية وكيفية مواجهتها، المحمدية ،منشورات قرطبة ،الجزائر.

52-مراد نعموني،(2014)،مدخل الى علم النفس العمل والتنظيم ،ط1، جسور للنشر و التوزيع ،الجزائر.

53- مكارعبد اللطيف نصيف ، (1981)، الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الميناء ،بدون طبعة ، بغداد .

54-مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول ،(1999)، منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر، مصر.

55- قاسم المندلاوي وآخرون ،(1990)، دليل الطلب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضة ، جامعة الموصل ، بدون طبعة ، العراق.

56- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد ،(1984) ،التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ،مصر.

57- نثبيال كانتور ،(1972)، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ،ترجمة حسن الفقهي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ،مصر.

58- زينب علي عمر،غادة جلال عبد الحكيم ،(2008)، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

59- زوابغي و الغنام، (1974)، مناهج البحث في التربية ،الجزء الاول ،مطبعة العاني ، بغداد ،العراق

60- يوسف العتوم .أ شفيق قلاح علاونة .أ عبد الناصر ديان جراح ، أ معاوية محمود أبو غزال، أ عدنان 2005،علم النفس التربوي بين النظري و التطبيق ،دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة ط1.

61- سهير كاملا حمد ،(2008) ، دراسة في سيكولوجية الشخصية ، بيروت، لبنان

62-سعيد إسماعيل ،(2012)،مدخل إلى أصول التربية ،ط 1،دار السلام ، مصر.

ب - الرسائل:

63-.طعيلي محمد الطاهر،(2008)، تمويل التعليم الرسمي ماقبل الجامعي بالجزائر ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم التربية ،الجزائر.

64- عبد الوهاب عمراني،(1996)، التربية البدنية والرياضية، ومشاكلها في المدارس الجزائرية، جامعة الجزائر..

ج- المجلات و المطبوعات الجامعية:

65- المجلس الأعلى للتربية، الأيام الدراسية حول المبادئ السياسية التربوية، وملف المدرسة الأساسية والتعليم الحضري، غرداية من 17 إلى 19 نوفمبر سنة 1997.

66- التربية البدنية، الكتاب السنوي الأول، 1998، المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائرية

67- المجلس الأعلى للتربية .نوفمبر سنة 1997.

68- التربية البدنية، الكتاب السنوي الأول، 1998.

69- وزارة التربية الوطنية ،المسار الدراسي للتعليم الاساسي ،سنة 2009.

70- زينب حبيب،(2015)،مراكز الطاقة في الإنسان، بحث في علم الاحياء، سوريا.

71- وزارة التربية الوطنية، مدريرية التعلم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

72- مناهج التربية البدنية والرياضية ،مدرسة التعليم الثانوي ،جوان 1996. الجزائر.

- المراجع باللغة الأجنبية :

- Emile durkhieme –(1977), educatoin of social

73éducation- puf.

-G, K. et. al. (2005) : The Impact of Metabolic Stress on

Responses and Muscular adaptation . Medicine & 74Hormona

Science in Sports & Exercise .

-مراجع من الانترنات :

75-http://neronet-academy.com(.12 AOUT 2016 ,22 :26 H)

76- http://www.almaany.com/ar/dict/ar.(23 NOV 2016,14:05)

77- http/www.almostafa.info/data/Arabic:(13 AVR 2015, 13:15)

78-

http://www.dnb.de/de/Wir/Publikationen/dialog2016,02.html,(15 2016,22 :25)

فهرس المحتويات

إهـــداء 5

الباب الأول: التعليم تراث متداول 6

1-التعليم : 9

2-المراحل التعليمية عبر التاريخ : 12

- تطور التربية والتعليم في الجزائر: 12

1-1.التربية والتعليم في العهد التركي : 13

2-1.التربية والتعليم في عهد الإستعمار الفرنسي: 15

3-1.التربية والتعليم عند الإستقلال : 16

-.4.1 تنظيم التعليم غداة الاستقلال من 1962الى 1970: 17

التعليم العام..... 18

التعليم التقني..... 18

التعليم الفلاحي: 18

-التعليم العام 19

3- إصلاح التعليم : 1970 20

4- الإصلاح التربوي الجديد : **.....25**

أولا - التعليم الإبتدائي: 25

ثانيا - التلعيم المتوسط: 25

-التعليم الثانوي: 25

أولا:التعليم الثانوي العام..... 25

ثانيا:التعليم الثانوي العام والتكنولوجي..... 25

5- تنظيم التدريس ومراحله في الجزائر: **.....26**

1.5-أهداف التعليم المتوسط :يهدف التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف التالية: **.....27**

6- مكانة مهنة التعليم : **.....29**

7- مقومات مهنة التدريس : **.....31**

08- العملية التعليمية والضغط المهني : **.....32**

1.8-تعريف العملية التعليمية : **.....33**

2.8-العناصر الأساسية للعملية التعليمية : **.....35**

09- مشاكل مهنة التعليم وصعوبات قطاع التربية الوطنية :**40**

1.9-مشاكل مهنة التعليم: **40**

1.1.9- نقص الإمكانيات المادية والبشرية: **41**

2.1.9 -التعليم في دول العالم الثالث لايحقق مطالب العصر :

..... **41**

- تخلف مناهج التعليم وأسلوبه عن التقدم التكنولوجي: 42

3.1.9- التعليم مهنة مفتوحة: 42

4.1.9- ضعف العائد المادي: **43**

5.1.9- صعوبة فرص الترقية : **44**

6.1.9- التعليم مهنة صعبة ومثقلة : **44**

7.1.9-إنخفاظ الإقبال على مهنة التعليم : **45**

8.1.9- التعليم مهنة محيرة : **46**

9.1.9-مشكلة الهجرة إلى البلدان الأخرى: **47**

10- صعوبات قطاع التربية الوطنية : **50**

1.10- المحيط العام للمدرسة : **50**

2.10- نقص العناية المادية بقطاع التربية : **50**

3.10- تدني المكانة الإجتماعية للمدرس: 51
4.10- الإدارة المدرسية : 52
5.10-المناهج الدراسية: 53
6.10- تدني الدافعية للدراسة: 53
الباب الثاني: التربية البدنية و الرياضة 59
1/ مفهوم التربية: 60
1 .1/ التربية عامة : 60
1 .2/ مفهوم التربية: 60
1.2.1/ التربية لغة: 61
2.2.1/التربية إصطلاحا : 61
2/علم التربية واختلاف المربين في تعريف التربية:..... 62
1.2/علوم التربية: 62
1.2.2/ التربية عند أفلاطون: 63
2.2.2/ التربية عند أرسطو: 64
3.2.2/التربية عند "جون ديوي": 64

5.2.2/ التربية عند بستالوزي: 65
3.2/ تعريف التربية عند علماء التربية المحدثين: 65
3/ التربية الحديثة والتربية التقليدية: 66
4/ أهمية التربية وأهدافها: 68
1.4/ أهمية التربية: 68
2.4/ أهداف التربية: 69
5/ التربية البدنية: 71
1.5/ مفهوم التربية البدنية: 71
2.5/معنى التربية البدنية: 73
6/ أسس وخصائص التربية البدنية: 74
1.6 /أسس التربية البدنية: 74
2.6/ خصائص التربية البدنية: 75
7/ التربية الرياضية: 77
1.7 /معنى التربية الرياضية: 77
2.7/ أهداف التربية الرياضية: 78

8/ التربية البدنية والرياضية: 79
2.8/ أهمية التربية البدنية والرياضية: 81
3.8/ أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر: 82
9/أهداف التربية البدنية والرياضية في الميدان التربوي: .. 83
1.9/أهداف خاصة بنمو الطفل: 84
2.9/ أهداف النمو الوجداني: 85
3.9/ أهداف النمو المعرفي: 85
4.9/ أهداف النمو الحركي: 86
10/ أهداف التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية: 86
11/ علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة: 88
12/ أستاذ التربيـة البدنيـة و الرياضيـة : 89
13/ شخصيـة أستاذ التربيـة البدنيـة و الرياضيـة : 93
1.13/ الشخصيـة التربويـة للمدرس : 93
2.13/ الشخصيـة القياديـة للمدرس : 93

14/ السمات الأساسية لأستاذ التربيـة البدنيـة والرياضية : **95**

1.14/ السمات الأساسية للأستاذ المعاصـر: **.....95**

15/ مسؤوليات أستاذ التربيـة البدنيـة والرياضيـة : **.....97**

1.15/ فهم أهداف التربيـة البدنيـة و الرياضيـة : **.....97**

2.15/ تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية :.....98

3.15 / توفيـر القيــادة : **.....98**

16/ مسؤوليـات أستاذ التربيـة البدنيـة و الرياضيـة إتجاه المـادة التعليميـة : **.....99**

17/ مسؤوليـات أستاذ التربيـة البدنيـة والرياضيـة إتجاه التقويـم : **.....100**

18/ مسؤوليـات أستاذ التربيـة البدنيـة والرياضيـة إتجاه البحث العلمـي : **.....102**

19/ الخصائـص والصفات الواجب توفرهـا في أستاذ التربيـة البدنيـة والرياضيـة : **.....103**

1.19/ الخصائـص الشخصيـة : **.....103**

1.1.19/ الصبر والتحمل : **.....104**

2.1.19/ العطف واللين مع التلاميذ : 104
3.1.19/ الحزم والمرونـة : 105
2.19/ الخصائـص الجسميـة : 105
3.19/ الخصائـص العقلـة والعلميـة : 106
1.3.19/ الإلمـام بالمـادة : 107
19. 2.3/ الذكـاء : 108
4.19/ الخصائـص الخلقيـة والسلوكيـة : 108
5.19/ الخصائـص الاجتماعية : 109
20/ واجبـات أساتذة التربيـة البدنيـة والرياضيـة : 110
1.20/ الواجبـات العامة : 110
2.20/ الواجبـات الخـاصـة : 111
3.20/ واجبـات مدرس التربيـة البدنيـة والرياضيـة بصفته عضوا في المجتمع : 112
4.20/ واجبـات مدرس التربيـة البدنيـة والرياضيـة بصفته عضوا في المهنـة : 113
21/ درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة : 115

1.21/تعريف درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة : 115
22/ أهميـة درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة : 116
23/ أغراض درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المناهج الجديدة: 118
1.23/ تنميـة الصفـات البدنيـة : 119
2.23/ تنميـة المهارات الحركيـة : 120
3.23/ إكتساب الصفـات الخلقيـة : 121
4.23/ النمـو العقلـي : 121
24/ الطبيعة التربويـة لدرس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المناهج الجديدة : 122
25/ تقسيـم درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المنهاج الجديد : 123
1.25/ درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المناهج الجديدة : 124
2.25/ النشاط الرياضي الصفي (الداخلي): 125

1.2.25/ ممـيزات النشـاط الريـاضي الصفي (الداخلي) :
126 .....

2.2.25/ أهـداف النشاط الرياضي الصفي (الـداخلي):. 127

3.25/ النشـاط الريـاضي اللاصفي (الخارجي):..... 128

1.3.25/ برنامج النشاط الرياضي اللاصفي (الخارجي) :..... 128

أ- نشاطات الفرق المدرسية :..... 128

ب-النشاطات الخلوية :..... 129

26/ طـرق إخراج درس التربيـة البدنيـة والرياضيـة حسب المنهاج الجديد : **..... 131**

1.26/ الطريقـة الجماعيـة : 132

2.26/ طريقـة الأداء التابعي : 133

26. 3/ طريقـة المنـاوبة البسيطة : 133

26. 4/ طريقـة المجموعات المتناوبة الجديدة : 134

26. 5/ الطريقـة الفرديـة : 134

27/ تقـويم درس التربيـة البدنيـة والرياضية حسب المناهج الجديدة : **..... 134**

28/ إستمرارية درس التربية البدنية والرياضية : 135
29/ فوائد ممارسة الرياضة : 138
1.29/ فوائد ممارسة الرياضة على المدى القصير : 138
2.29/ فوائد ممارسة الرياضة على المدى البعيد : 139
قائمة المراجع باللغة العربية: 141
- المراجع باللغة الأجنبية : 150
-مراجع من الانترنات : 150